

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

العدد ١٣٢
الثلاثاء ١٠ رمضان ١٣٩٢
١٧ أكتوبر ١٩٧٣
العدد ٥٠ فلسطين

الصراع في اليمن...

أرادته الشرق كما أرادته الغرب



ساعات رادو

يتوارثها
جيل بعد
جيل



 **RADO**

دقة - متانة - جمال

رادو دياستر لا تخدش أبدا
تشكيلة رائعة لجميع الأذواق

للساعات

البائل

الوكلاء العامون
محمد عبد الله الباتل

تلفون ٤٢٨٥٣٣ ص.ب. ٣٤ الصفاة

المعارض: الكويت - شارع عبد الله السالم ت ٤٣١٧٨٠

معرض موفق: أول شارع عبد الله السالم ت ٤٢٩٣٠١

شارع سعود بن عبد العزيز - المباركية ت ٤٣٤٧٧٠

الصراع في اليمن ...

أرادته الشرق كما أرادته الغرب

حن مسلمون .. ونحن اسلامية لنا طاقاتنا المدخرة ولنا قدراتنا المختزنة .. الطاقات وهذه القدرات من اعدادها لعدو حقيقي د من تجربتها فيمن يفرز به في قلب امتنا وعلى قباب ساتنا .

العرب جزء من الامة لامية لا يتجزأ .. وبغير لام لا يعتز وكل خروج على القاعدة شذوذ وانحراف تقدم امتنا الى الخلف .. ج عنه التناحر والتناحر .. سفك الدماء ..

ن كل من يواجه امتنا يء غريبة عنها ومذاهب سة لاعتقاداتها لا يمكن ضمن لنفسه البقاء .. وان له بقاء فهو الى حين .. يره الى الزوال ..

ول هذا ونحن نرى ان حملوا السلاح وواجه ضهم بعضا في كل من عدن هاء يمنيون ... وعرب ناء ... والحرب التي ت الامة العربية عن اعلانها خط النار مع اسرائيل لت بمنتهى البساطة على يد اليمنية بين الاشقاء ، ت يشتكى فيه الجميع من الطاقات العربية اللازمة هة اسرائيل . من هنا بدا يتساعلون في استغراب: بقتل الاشقاء في اليمن ؟؟؟ جتهد الناس في تحليل اليمنية وتباروا فسي

استجلاء الاسباب الظاهرة والباطنة التي اشعلت نار الحرب ، وباختلاف الحقائق التي يتوصل اليها الباحثون ، فانها لم تتعد مظهر القضية واسبابها المباشرة وهي عادة تنتهي بالتمنيات الطيبة للجنة الوساطة ان تنجح في التوصل الى مصالح لا تتعدى وقف اطلاق النار في الوقت الراهن .

لكن هل الذي حدث مجرد « سوء تفاهم » بين اليمنيين يمكن ان ينتهي بهذه الوساطة العشائرية ثم تكون مشكلة اليمن قد حلت ؟؟

الواقع ان قضية اليمن تمتد جذورها الى الكيان الاساسي للمنطقة .. فالخريطة الحالية لمنطقة اليمن خريطة مفتعلة صنعها الاستعمار بهذا الشكل ليضمن للمنطقة مناخا مضطربا لا يساعد الوطن اليمني على الاستقرار والبناء والتقدم .

● اولاً : قسم اليمن الى يمينين ...

● ثانياً : اجتهد ان يجعل في اليمن الجنوبي نظاما سياسيا واجتماعيا يتناقض مع النظام السائد في شمال اليمن ليعمق الخلاف ويقتل الطريق امام الوحدة ويصطنع عملا جديدا للصراع ..

وهي قضية معروفة منذ البداية .. فقد كان النظام في الشمال حين قامت الثورة على البدر « ناصريا » وتسليم

الحكم في عدن لجهة « المكاي » سيحقق انسجاما بين الشمال والجنوب ، اذن فلتسلم المنطقة لخصوم المكاي ، وستظل عدن في عدا مع الشمال حتى ولو انتصر البدر ، بالاضافة الى خلق خطر جديد يهدد قلب العالم الاسلامي ليستفز دولا اخرى ويجرها الى استنزاف طاقاتها التي ربما توجهت الى مساندة دول

المواجهة مع اسرائيل . بهذه الطريقة استطاع الانجليز ان يملأوا الفراغ الذي تركه رحيلهم عن المنطقة ببديل هو اقدر من وجودهم الفعلي في تدمير المنطقة وضمانها منطقة متخلفة لا تصلح الا لتسويق المنتجات الاستهلاكية الغربية .

وما حدث في الايام الماضية الى الساحة اليمنية ما هو الا حصاد السياسة الاستعمارية الخبيثة ..

فقد استفز الوجود الشيوعي الطموح في عدن كلا من السعودية واليمن الشمالي واضطر السلطان قابوس ان يدخل في مواجهة عسكرية مع حكومة عدن التي تتبنى فصائل الثورة المسلحة على طول الخليج والجنوب العربي بل حتى داخل اليمن الجنوبية بدأت الحرب الاهلية بين الزمرة الماركسية وقبائل اليمن التي ابتليت بنظام من نوع جديد شهدت على يديه كل ما

واخلاتها .

ومن ثم فقد تحولت المنطقة الى اتون مائج تصطرع اطرافا في شراسة وحقد لتستأصل بعضها البعض لان المنطقة لم تعد تسع الجميع ..

كلهم يمنيون ...
كلهم عرب ..
كلهم اشقاء ...

ولكن من الذي يزعم ان ابا جهل القرشي و ابا بكر القرشي يمكن ان يعيشا اخوة تحت سقف واحد ؟

وما دام الكيان السياسي للمنطقة قد بني على هذا التناقض ، وما دامت القوى الاجنبية تحرس جاهدة هذا التناقض ، فان الحرب لن تنتهي مهما اجتهدت لجنة الوساطة العربية ونجحت في مساعيها ، سيرى الناس ان النظام الشيوعي في عدن وهو سبب المشكلة لن يسقط ولو استمرت الحرب مائة عام . لان القوى صاحبة المصلحة في استمرار الحرب ستحميه بكل الوسائل ...

لقد ادرك السيد محسن العيني ان الضمان الوحيد لانتهاء الحرب هو قيام يمن واحد يضم الشمال والجنوب وقد اصاب في ذلك - ولكن ذلك لن يتم الا باسقاط النظام في عدن - وهو الامر الذي سيستتبع الاستعمار - الشرقي والغربي -

صحيفة المرأة المأهورة

لهمة إلى .. وزير التربية

● الواجب الاسلامي وأمانة المنصب
يحثمان عليكم الاهتمام بالنشء .

● ضرورة اقامة الصلاة في المدارس .
يسرنا في هذه الايام المباركة ان نرسل
اليكم الشكوى التي تردنا من اولياء امور
الطلبة على ما يعانيه ابناءهم في المدارس
من عدم توفر اماكن للصلاة في مدارسهم في
الوقت الذي يلاحظ فيه الانسان ان مبالغا
طائلة تصرف لتشيد قاعات ضخمة ومكيفة
للمسرح واخرى للرياضة وقاعات للطعام
وقاعات وقاعات ... حتى الدواجن
(الدجاج والارانب) أعدت لها الحظائر
المرتبة في المدارس !!

فلماذا لا تعد اماكن للصلاة ؟ اليس
الصلاة والعبادة لخالق الارض والسماء
وحماية الاجيال من الضياع جديرة بالاهتمام ؟
لماذا لا تعد اماكن للصلاة في المدارس منذ
بداية تأسيسها كي يؤدي فيها الاساتذة
والطلاب شعائهم . فالصلاة هي عماد
الدين والشباب الذي ينشأ على الدين
والخلق القويم هم عدة البلاد وصون
لمستقبلها ، وان الشباب الذي يتربى بعيدا
عن الدين وهديه يكون لئمة سائقة للمبادئ
الهدامة والمنحرفة كما نلمسون مما حدث
ويحدث في اوساط الطلبة .

لذلك فان الواجب الاسلامي وأمانة
المنصب الذي انتم فيه يحثمان عليكم
الاهتمام بهذه الناحية ولا تزال في المدارس
امكان وساحات شاسعة تمكّنكم من تلافي
ما فات وان تعدوا فيها قاعات كبيرة مفروشة
للصلاة يؤدي فيها الطلبة والمدرسون
واجباتهم الدينية .

ولعل الجميع يدرك ان الوضع الذي تعيشه
الامة العربية من تهزيق وضياح نتيجة
لبعدها عن دينها وقيمها ، لذا فان الضرورة
ملحة في الاهتمام بالنشء وتربيته تربية
المسلمة حقة تبدأ بممارسة الطلاب
والاساتذة لاقامة شعائهم الدينية
وصلواتهم في مدارسهم .

واننا لعللى امل كبير ان نلمس خطوات
ايجابية تتخذ من جانبكم لوضع هذا
الامر الحساس موضع الجد والتنفيذ .
والله من وراء القصد وهو الهادي السليم

● هذه المرأة التي تعكس افكار
واتجاهات صاحبها السيئة
على تلك الوريقات القذرة ،
فتزيدها تلطيخا بالسواد ونتنا
في الرائحة .. حتى صدر
عدها رقم ٦٦ وبه ما به من
كفر والحاد وزندقة اخرج
اخراجا متعمدا .. وقد جاء
في هذه القصيدة الحاد بواح
وكفر صريح واستهزاء بالملائكة
والمرسلين ، وبالكعبة والقدس ،
وبالعرش ، وبالذات العلية
(تعالى الله عما يقولون علوا
كبيرا) .

● لقد نار كل مسلم غيور على
ربه ودينه ورسوله حتى اوصلوا
شكواهم الى المسؤولين للضرب
على ايدي المتجحجين به
والمجتريين على نشره ، ليكون
في ذلك عبرة لكل من تسول
له نفسه الملحدة الشريرة ان
يمس معتقدات الامة في اي
جانب من جوانبها .

● وقد احيل صاحب المرأة
وشاعره الى القضاء حيث
تنتظره عقوبات ثلاثة: السجن ،
الفرامة ، سحب الترخيص .
● وصحيفة عابثة كهذه
يستحق صاحبها جميع
العقوبات المنصوص عليها
قانونا واكثر من ذلك لم
اقترفه من جرم .

● والمسلمون يتظلمون الى حكم
القضاء العاجل في هؤلاء الصبية
العابثين قطعا لدابر الفساد .
● وحكم الشريعة الاسلامية في
كل مرتد عن دينه ان يستتاب
فان لم يتب اقيم عليه حد
القتل .

● وبديلا من ان يتوب صاحب

بالسب والشتيم .. فلم يسلم
من لسانه البذيء احد .
واخذ هذا المهووس الذي
طار صوابه من ثورة الناس
ضده بالكذب والافتراء والشتيم
فالمستنقع لا تنبعث منه الا
الروائح الكريهة .

● وكل اناء بما فيه ينضح .
● لذلك نقول لصاحب المرأة
اننا في رمضان ، والمفروض
فيها ان تكف عنه .. ولكن
تعاذبه واسترساله بالباطل
دفعنا الى توجيه هذا التنبيه
لعله يرعوى ويعلم توبته .

● والا فان فريضة الدفاع عن
دين الله ورسوله وكتاب
والمؤمنين تلزمننا بمواصل
الرد عليه لكشف خطط
ومفترياته وتعريته .

● وجريدة المجتمع التي آلت
على نفسها الذود عن الاسلام
وحضرمفريات اعدائه وتفنيد
تخرصاتهم وادعائهم ستقف
بعون الله بحزم لا تأخذها
الله لومة لائم .

إعلان

× امة غنية برجالها ونساء
وأولادها .. تعدادها .
مليون تقريبا
× امة غنية بأرضها حي
تمتلك ثلث الكرة الارضية .
تقريبا
× امة غنية بثرواتها الطبية
من انهار عذبة ووديان خصبا
ومولدات كهربائية ومنا
للحجم واليورانيوم والف
وحقول البترول ... الخ

حول برنامج دنيا ودين

وخطباء المساجد منقولاً ومقتضبة من الكتب الدينية .. فهل يعني هذا أنهم سرقوها ؟

ان ذكر كلمة سرقة عن شخص يشهد له الجميع بنزاهته وتدينه يدل على ان هناك خطة مبيتة لتشويه سمعته بقصد تنحيته عن تقديم البرنامج ليحل محله شخص آخر ... وهذا ما حصل بالفعل ..

ولو ان السيد عبد العزيز جعفر ذكر بدل كلمة سرقة كلمة اقتباس او نقل لكان افضل له .. ولكن واضح من صيغة كتاب الاذاعة انه تضمن تحاملاً سافراً له خطورته ولا شك ان الوكيل المساعد لشئون الاذاعة عبد العزيز جعفر يتحمل مسؤولية تشويه سمعة الاستاذ احمد وقد تبين للجميع ان المقصود هو ابعاده عن البرنامج ليعهد الى شخص آخر ..

ونحن اذا تناولنا هذا الموضوع بهذه الحالة انما نطالب الاذاعة ان تعهد بتقديم هذا البرنامج الديني لاشخاص معروفين بتدينهم وعلمهم وتعمقهم في الشريعة الاسلامية ..

كثر الكلام حول برنامج يا ودين ومقدمه الاستاذ محمد عبد القادر وكيل المعهد ديني .. واستغل هذا الموضوع قبل بعض الافراد وخاصة من التصدي لجللة المرأة سرها الكفر الصريح ..

فقد نشرت صحيفة المرأة عدد سابق مقالاً لاحدهم ملاه باباً وتهجماً على الاستاذ محمد عبد القادر .. ثم اتسرت الموضوع في صحيفتين ثلثتين احدهما استفسرت لآخرى عقلت .. وبعد ذلك لعنا مجلة النهضة بتاريخ ١٠-٧٢ بكلام للسيد د. العزيز جعفر ادعى فيه سيوضح القضية .. ولكن يتأمل فيما نشر يجد فيه كاتبه يكيل الاتهامات جزافاً دون مبرر .. مما يدل على ان صود هو الاساءة التي لى بعة الاستاذ احمد وهو ل معروف بعلمه وتدينه ناعته ونزاهته واخلاصه و غنى عن التعريف وسمعته جميع الاوساط عطرة لا يؤثر ا كلام المفرضين ..

ومعلوم ان الكثير من اضرار وخطب العلماء

تغنية.. للبيع

= والشروط المطلوبة في المشتري ان يكون رجلاً مسلماً طاهراً ، شجاعاً ، يتقى الله ، ويتوكل عليه

= والاجر المعدل .. خلود في جنة عرضها السموات والارض .. يوم يتهاوى كل الانداد والقرناء في سقر .. وما ادراكها سقر ؟! لا تبقى ولا تذر لواحاً للبشر عليها تسعة

امة ذات موقع جغرافي نراتيجي يتحكم في اصلاط العالمية البرية بحرية والجوية ..

امة ذات تاريخ حضاري عد الدنيا وانقذها امة لها اخلاق دينية اذ مع فيها كل الرسائل ماوية ..

= والبيع بسبب عدم بد عقلية قادرة على جمع

أجهزة الإعلام وضرورة اصلاحها

انتقل المذيع والمذيعة الى قصص الحب عند اليونان ورددوا كلمات يونانية تنسب ك يقولون زورا وبهتانا وشرك فيما يدعون من الهة للحب والهة للجمال وغير ذلك باستحسان لا استنكار شر بواحا وكلمات لا تليق وقدسية هذا الشهر المبارك فهل عجز المسؤولون في الاذاعة عن انتقاء برامج حتى يحشو مسامع الناس في هذه الساعات الطيبة بهذه القصص التافهة وما ستطالعنا به الاذاعة مسلسل الباذة هوميروس (هذه القصة الخرافية عن الرومان) اليس في التاريخ الاسلامي قصص مشرقة وبطولات خالدة نبثها لابنائنا لتكون بمثابة دروس لهم لربطهم بتاريخهم وامجادهم ب قصص واقعية ، لا أن نحشو ادمغة السامعين بقصص خرافية عن اليونان والرومان - انما نطالب وستطالب باصلاح برامج الاذاعة والتلفزيون لترتفع بمستواها ولتسهم اسهاماً سليماً في توجيه النش والمستمعين وما أوجبنا للتوجيه السليم في هذه الفترة التي تعيشها امتنا من ضياع للقيم واختلال في الموازين وعزوف عن الدين فضاءت ارضنا واحتلت مقدساتنا من شذاذ الاماني فاصبح ابناؤنا فريسة للمبادئ الهدامة والتوجيهات المنحرفة لذا فان المسؤولية كبيرة وكبيرة جداً على المسؤولين في وزارة الاعلام باستخدام وسائلهم لتصحيح السير والارتقاء به لا الهبوط والانسياق وراء التقليد الاعمى ونأمل لنداءاتنا

طالبنا في العدد ١٢٠ من المجتمع الصادر بتاريخ ١٣ اكتوبر بضرورة اصلاح وسائل الاعلام اذاعة وتلفزيون واصلاح برامجها المرسله لتسهم في التوعية اسهاماً سليماً بعيداً من الهبوط في المستوى وذكرنا كيف ان وقت الاذاعة والتلفزيون يضع هدراً دونما برنامج مدروسة يستفيد منها الشعب واعطينا القارئ صورة عن البرامج اليومية لاذاعة الكويت والتي تتضمن ما يقرب من مائة اغنية في اليوم، تهدر فيها اثنا عشرة ساعة من وقت الاذاعة ومبالغ كبيرة من ميزانيتها في التوجيه الخاطئ والاغاني المائعة والمسلسلات الخيالية التافهة وطالبنا المسؤولين بأن يعهدوا تلك المناصب لاناس يدركون خطورة وعظم المسؤولية التي بيدهم وينفقهون حساسية وخطورة الامانة التي سلمت اليهم ونعني هذه الوسائل الاعلامية الهامة ..

فقد جاء شهر رمضان وكنا نتوخى من اجهزة الاعلام ان تظهر برامجها مما هو ضار .. وان تبدأ بالاصلاح الجذري ولكن مع الاسف لا زالت الاغنيات الخليعة تملأ برامج الاذاعة في رمضان وما زالت المواضيع التافهة والمسلسلات الخرافية تأخذ القسط الكبير من الاذاعة فعلى سبيل المثال لا الحصر في يوم الثلاثاء ثالث رمضان اذيعت في اذاعة الكويت برامج تافهة لا تتناسب وقدسية هذا الشهر الحرام ولا يجوز في اي وقت من الاوقات بث مثل هذه الاشياء لقد اذيع في هذا اليوم وفي الثالث والنصف الى الرابعة او أكثر موضوع عن الحب .. عن الغنا ..

في رمضان -
يتحول الناس
الى ملائكة

في الانسان جانب شيطاني .
وذلك حينما تنفلت جوارحه
ن حدود الدين والخلق الطيب
يعملها فتكا في محارم الناس
اعراضهم ... فينهش بلسانه
عراضهم ويلوك عيوبهم ويكذب
ينم ويغتاب ويعتدي بيديه على
موالهم وانفسهم ، ويسمى الى
لشر والعدوان
وفي الانسان جانب حيواني .
وذلك حينما يناقل الى ارض
الضرورات وينغمس في
البهيميات ويصبح اسير النهم
الشهواني - فينكب على
اللذة الحسية حتى تموت روحه
وتتعقل انطلاقته وخفته ويتبدل
حسه وفكره ، فلا تكاد تميز
بينه وبين الخنزير ...
وفي الانسان جانب ملائكي .
يريد الله ان يكرمه بان
يبرزه فيه ويظهره على نواقصه
الآخرى حتى تكتمل انسانيته
ويسمو على سلبياته وضروراته
ويرتفع الى دنيا الاشواق
العليا .

وما لم يتطهر الانسان
بالتقوى والتقرب الى الله
فسيظل راكسا في مستنقع
الجاهلية ، اسيرا في قيود
الشيطانية والحيوانية .
وفي رمضان يتطهر
المؤمنون ...

فيبسكون جوارحهم تماما
عن الايذاء والمجادلة والمشاتبة .
ويمسكون عن الطعام واللذة
الجسدية في سيطرة تامة على
النوازع الحيوانية - ويروضون
شهواتهم في طهارة وعزّة
وارادة ...

فتبقى فيهم النزعة الروحية
وحدها طاغية وغالبة .. مثلهم
مثل الملائكة ...

أمير البلاد يسافر الى أمريكا

غادر يوم الاحد الماضي
سمو أمير البلاد متوجها الى
واشنطن لاجراء بعض
الفحوصات الطبية في مستشفى
والتر ريد الشهير ويرافق
صاحب السمو في زيارته الخاصة
للولايات المتحدة الامريكية
عدد من كبار موظفي الديوان
الاميري .

هذا وقد عهد سمو ولي
العهد الشيخ جابر الاحمد القيام
بمهام أمير البلاد طيلة غيابه
في الخارج . كما سيتولى
الشيخ سعد العبدالله وزير
الداخلية والدفاع رئاسة
مجلس الوزراء بالنيابة .



نشاط ملموس
في مكتب ولي العهد



شهد مكتب سمو ولي ال
ورئيس الوزراء جابر الاحم
الجابر نشاطا ملموسا ، فقد
اجتمع فترة مطولة الى وز

الداخلية والدفاع سعد ال
الله الصباح وتناول الب
شؤون الامن والقضايا المد
المختلفة كما اجتمع الى ال
عبد العزيز حسين وزير الد
الذي عرض عليه قضايا مجا
التخطيط وشؤون الموظف
وبعض التقارير المتعلقة
بالوزارات ، وقضايا مجا
الامة في غمرة الاستعداد
التي تجري حاليا لافتت
برعاية صاحب السمو في الر
والعشرين من الشهر الجار
واللجنة الوزارية التي ستر
الخطاب الاميري تمهيدا لاعد
بصيفته النهائية .

وعلم ان شؤون جبه
تحرير ارتيريا كانت موض
بحث بين سمو ولي العهد
والسيد محمد علي الامير
حيث عرض ممثل الجبه
الشؤون المتعلقة بالجبهة .

وتقول مصادر مطلعة
سموه بحث مع رئيس اد
الفتوى والتشريع اعمال الاد

اليوم - فضيلة الشيخ حسن ايوب

يلقي محاضرة في جمعية الاصلاح
الاجتماعي
نظمت اللجنة الثقافية منهاج المحاضرات
في هذا الشهر الكريم وسوف يلقي فضيلة
الشيخ حسن ايوب المحاضرة الاولى
وموضوعها :

الامة الاسلامية

بين الواقع والواجب

في الساعة الثامنة من مساء اليوم
الثلاثاء ١٠ رمضان المبارك ١٣٩٢ هـ الموافق
١٧/١٠/١٣٩٢ هـ في مقر الجمعية بمنطقة
الروضة شارع المغرب

والندوة عامة

منطقة بلا مسجد

لاداء الصلاة في اماكن اخرى .. ولا
شك ان معظم المواطنين يضطرون
الى اداء صلواتهم في منازلهم ويحرمون
من الصلاة في المسجد والتردد عليه .
وفي رمضان بالذات وايام الجمع من

منطقة الرميثة .. الواقعة خلف
مطافئ السالمية تقتصر الى وجود
مسجد يؤدي فيه مواطنوها صلواتهم
ولا يكاد الانسان يصادف مسجدا
في مساحة المنطقة بين شارع

كتاب عن مؤتمر المنساج

وصل جمعية الاصلاح الكتاب الذي اصدرته وزارة التربية عن المؤتمر العام للمناهج الدراسية ويحوي هذا الكتاب الكلمات التي القيت في افتتاح هذا المؤتمر .. كما ان فيه اسماء الجهات التي اشتركت في المؤتمر ولجان المؤتمر واعضاء هذه اللجان وتوصياتها في مختلف المناهج ثم كلمات الختام .

وقد كانت التوصيات العامة للمناهج منسجمة في كثير من نواحيها مع الروح الاسلامية في اعداد الاجيال

اعدادا متكاملًا يستند الى التعاليم الاسلامية كما ان توصيات لجنة التربية الاسلامية جاءت محققة لامال المخلصين الذين يريدون الخير لابنائنا المسلمين .

والمرجو من وزارة التربية ان تبذل كل جهودها في سبيل تحقيق هذه التوجيهات .

ومن المعروف ان جمعية الاصلاح الاجتماعي ساهمت في هذا المؤتمر وكان لها فيه جهد متواضع قدمته ضمن جهود الجهات الاخرى .

وزراء الخارجية العرب يجتمعون بالكويت

... ادلى وزير الدولة عبد العزيز حسين بتصريح قال فيه :

يسعدني جدا ان ارحب باسم الكويت بانعقاد مؤتمر وزراء خارجية دول المواجهة والمساندة على الارض الكويتية واود ان اؤكد باننا سنضع كافة طاقاتنا لانجاح هذه الاجتماعات . واعرب الوزير عن امله بان ثمر الاجتماعات عن نتائج طيبة ومفيدة . وقال ان الامة العربية تعلق امالا كبيرة على نتائج هذه الاجتماعات سيما وان المرحلة الراهنة التي تجتازها امتنا اليوم تعتبر مرحلة حاسمة وتاريخية .

وذكر ان المواضيع التي ستطرح خلال هذه الاجتماعات ستتناول كافة القضايا المصرية لدول المواجهة والمساندة والعمل على ايجاد استراتيجية سياسية لمواجهة كافة الاخطار التي يحتمل ان

تفاصيل الاتفاق النفطي الليبي مع شركات النفط الإيطالية

صرح وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن العتيقي انه اجتمع الى السيد عبد لحي بن عمران الذي سلمه رسالة من السيد عز الدين لبروك وزير النفط في الجمهورية العربية الليبية لشقيقة ، وقال السيد العتيقي في تصريحه ان الرسالة تضمنت تفاصيل عن الاتفاق النفطي الذي وقعته ليبيا مؤخرا مع شركة النفط الإيطالية (اينبي) ، و اضاف الوزير نول : اننا نشكر الاخوان في ليبيا على تعاونهم معنا في مجال النفط واطلعنا على سياساتهم النفطية لان هذا تعاون يعود بالخير على جميع .

هذا ، وكان السيد عمران قد وصل الى الكويت

مراقبة المطاعم والمقاهي في رمضان

علم من مصادر وزارة الداخلية ان وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبدالله الصباح اصدر تعليماته لرجال الشرطة بضرورة مراقبة المطاعم والمقاهي خلال النهار وضبط كل مخالف للانظمة والقوانين لا سيما المفطرين الذين سيتم حجزهم في السجن الى ما بعد العيد . وعلمت ايضا انه تقرر اغلاق المطاعم والمقاهي خلال النهار طيلة ايام رمضان ولن يسمح بفتحها الا قبل موعد الافطار بساعة واحدة على الاقل .. وسيقوم المسؤولون بوزارة الداخلية وادارة البلدية بتنسيق حملات تفتيشية مفاجئة على المحلات التي تتعاطى بيع المأكولات لتنفيذ اوامر المراقبة الفعلية . ومن ناحية اخرى تقوم ادارة الشؤون العامة بوزارة الداخلية حاليا بتنسيق جهودها مع رجال الصحافة بعد تعليمات وزير الداخلية والدفاع سعد العبدالله للمقدم سليمان السعد بضرورة التعاون المباشر مع الصحف لنقل الاخبار الصحيحة كما طلب منه ايضا تزويد الصحف في اي وقت بالمعلومات التي تطلبها مع مراعاة المصلحة العامة .

واعلن المقدم سليمان السعد انه سيلبي جميع الاستفسارات التي توجه اليه من قبل رجال الصحافة عن القضايا التي تقع في الكويت وستكون الاجابات ضمن المصلحة العامة وبشكل لا يؤثر على سير التحقيق في القضية التي يتم الاستفسار عنها .

نعي اليوم

روح المجتمع الكويتي قبل ايام الدكتور سعيد النجار المسؤول عن المعاهد الخاصة لصعاف العقول ، توفي بالمستشفى الاميري حيث كان يعالج من جلطة دموية . وكان الدكتور النجار قد امضى عاما في الكويت عرف خلالها بانسائه وحيه العميق لاعماله وخدمة الجميع ، مستلها كل ذلك من روح الدين السمحة .. وكان استاذنا للطب بجامعة عين شمس في القاهرة ، ثم انشا الصحة الوطنية في الكويت بعد قدومه اليها وقد اهتم المواطنون جميعا من خلال برامج التنقيف الصحي في التلفزيون وغيره من النشاطات الاجتماعية والانسانية المختلفة .. رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه مسجده جناته .

دراسة حالات ١٧ الفا يطلبون مساكن

اعلن السيد بدر اليوس العيسى رئيس البلدية ان له البلدية حاليا اكثر من ١٧ الف حالة من حالات المواطنين الذين يطلبون العمل على ايجار مساكن لهم . وقال ان هذه المشكلة موضع اهتمام البلدية ان كانت استمكنت هذه البنية التي يقيم فيها هؤلاء وطالبت باخلاؤها لاسباب تنظيمية .

يسبق عقوبات الشريعة الاسلامية على جرميتي السرقة والحراية في ليبيا

قرر تطبيق قوانين الشريعة
الاسلامية في ليبيا على جرميتي
السرقة والحراية .
صدر مجلس قيادة
الشريعة قانونا يقضي
بأن السارق البالغ من
ثمانية عشر عاما يقطع
يدهما كما يقضي بان «المحارب»

وهو من استولى على مال
غير يقطع الطريق واستعمال
السلاح .. يعاقب بالقتل اذا
قتل سواء استولى على مال
ام لم يستول . اما اذا استولى
على المال بغير قتل فانتهى
يعاقب بقطع اليد اليمنى والرجل
اليمنى .

حول قرار ليبيا تطبيق حد السرقة والحراية

طويلة من الزمان حيث طاب
للمسلمين ان ينقلوا التشريع
من الغرب او من الشرق
متوهمين ان فيه صلاح امتهم
فما زادهم ذلك الا خبالا وزادت

هذا الذي حدث في ليبيا
يستحق من المسلمين
شكروا الله عليه فقد
الشريعة الاسلامية
في تطبيق الحدود حقبة

الجرائم وانتهكت الحرمات وكثر
الفساد في البر والبحر ..
ان قطع يد السارق المحترف
هو الرادع الوحيد الذي يمكن
ان يقطع جذور السرقة
والسارقين من ارض المسلمين .
وان تطبيق الشريعة
الاسلامية على قطاع الطرق
هو الوسيلة الوحيدة لخلق
مجتمع مطمئن آمن على
نفسه وماله .

اما الحاققون الموتورون
الذين يصمون هذه التشريعات
بالشاعة والتأخر فانا نقول
لهم .. اي بشاعة في ردع
السارقين والقتلة وقطاع
الطريق !! واي بشاعة اراحة
الناس من شرور محترفي
الاذى والفوضى والفساد
ام هم يريدون ان يكونوا
كاسيادهم الذين يجلبون
التشريعات من عندهم ..

هؤلاء الاسياد الذين يحلون
في بلادهم جريمة اللواط اخس
جريمة على وجه الارض
ويعتبرونها سلوكا شخصيا
لا يعاقب عليه قانونهم المرعى .
ام هم يريدون ان يكونوا
كاسيادهم الذين يشرعون لهم
والذين ينهبون اموال الناس بكل
الطرق غير المشروعة في افريقيا
واسيا ويقتلون من اجل ذلك
الابرياء .

ان هذه الخطوة التي اقدمت
عليها ليبيا الشقيقة خطوة
مؤمنة تستحق منا الاعجاب
والاكبار وتستحق من دولنا
الاسلامية في كل مكان ان تحذو
حذوها وتسير على منوالها .
وان هذا الدين لا يمكن ان
يكتمل في بلاد المسلمين الا
بتطبيق تشريعاته وتنفيذ حدوده
.. وكل دعوى غير ذلك باطلة
مدحوضة .

وزراء خارجية العالم الاسلامي يجتمعون في نيويورك

مقدسة بالنسبة الى المسلمين
والمسيحيين وانه يجب اتخاذ خطوات
للمحافظة على طابعها .
وقد تالفت اللجنة من دولة الامارات
العربية المتحدة وافغانستان ومصر
ولبنان واندونيسيا والاردن والسنگال
والملكة العربية السعودية .
وقال الناطق ان الاجتماع قرر
احياء بعثة المصالحة المؤلفة من ثمانية
اعضاء وهي البعثة التي شكلت
في المؤتمر الاسلامي الثالث لتحقيق
مصالحة بين باكستان وبنغلادش .

قرر وزراء خارجية الدول الاسلامية
في اجتماع عقده في نيويورك تشكيل
لجنة من تسعة اعضاء للنظر في
موضوع الطابع المتغير للقدس التي
تحتلها اسرائيل .
وقال ناطق بلسان الوفد السعودي
الى الامم المتحدة لمراسل وكالة انباء
رويت ان اللجنة ستقدم تقريرا الى
المؤتمر الرابع لوزراء الخارجية
الاسلامي الذي سيعقد في كابول
في ايار القادم .
وقال الناطق ان القدس مدينة

جمعية الهلال الأحمر الكويتي

تعرض للبيع انواع الهدايا والتحف من الابنوس
ومعروضات صدفية وملابس جاهزة ومطرزات وعباءات
نسائية وذلك في قسم خاص بالسوق المركزي بكل من
الجمعيات التعاونية بالشامية وكيفان والخالدية خلال
شهر رمضان المبارك وايام عيد الفطر السعيد . وذلك
ابتداء من يوم الاحد الموافق ١٥/١٠/١٩٧٢ .

وتأمل الجمعية من الجمهور الكريم الاقبال على شراء
هذه المعروضات معاونة للجمعية في تحقيق رسالتها
الانسانية .

قرر الفريق اول محمد احمد صادق
قصر رحلة اسر الشهداء لاداء فريضة
العمرة هذا العام على اسر شهداء
عمليات يونيو عام ١٩٦٧ كما تقر
المساهمة في سفر ٤ افواج اخرى من
افراد القوات المسلحة العاملين في
جبهة القتال على ان تمثل في الافواج

٨٠٠ مقاتل من الجبهة ١٦٨
من اسر شهداء ٦٧ يؤدون
العمرة على نفقة القوات
المسلحة المصرية

مكافآت وامتيازات وظيفية لحفظ القرآن في مصر

أوصت لجنة شؤون القرآن بمجمع البحوث الإسلامية في اجتماع برئاسة الدكتور محمد الفحام شيخ الجامع الأزهر باعتبار حفظ القرآن كله مؤهلاً في التجنيد يعامل أصحابه بعد النجاح فيه أمام المختصين معاملة أصحاب المؤهلات في مدة التجنيد وفي الامتيازات والحقوق كما أوصت اللجنة بجعل الترقيات إلى شيوخ المعاهد ووكلائها والمفتشين والمدرسين الأوائل للعلوم الدينية والعربية مشروطاً بحفظ القرآن ويطبق ذلك على الاختيار للوظائف الدينية الإشرافية بوزارة الأوقاف وبالنسبة للمأذونين الشرعيين. وأضافت صحيفة «الأخبار» التي نشرت النبا أن اللجنة أوصت أيضاً بتخصيص مكافآت تشجيعية من الدولة لا تقل عن ٥٠ ألف جنيه في العام لـ ٥٠٠ طالب من حفظة القرآن تتراوح

أعمارهم بين ١٠ سنوات و١٧ سنة ومنها مبالغ مجزية للمحفظين ورفع المبلغ المخصص لاعانة مكاتب تحفيظ القرآن من ٦٥ ألف جنيه إلى ١٥٠ ألفاً. وعدم الزام الأزهر بتعيين أحد في معاهده من المتخرجين في المعهد العالي للدراسات العربية والإسلامية وفي كلية الشريعة وأصول الدين واللغة العربية المحولين عن طريق القوى العاملة إلا بعد التثبت من حفظ القرآن. وأوصت اللجنة بجعل امتحان المعارين والمتعاقدين امام لجان لها رئاسة امتحان خاصة تحقيقاً للعدالة. وتخفيف الأزواج في مناهج الابتدائي الأزهرى لافساح المجال لحفظ القرآن واعتبار المتحقيين بالمكاتب وجمعيات المحافظة على القرآن منفذين قانون الالتزام.

طلبت ليبيا بموجب اضافة اللغة العربية الى اللغات الرسمية للأمم المتحدة وهي الانكليزية والفرنسية والاسبانية والصينية والروسية.

تعمير منطقة عرفات

أقرت اللجنة العليا للحج في اجتماع ترأسه الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب حاكم مكة خطة تعمير منطقة عرفات، وسيخصص مبلغ قدره ٨٠ مليون ريال لانجاز هذا المشروع الذي يبدأ العمل فيه قريباً. ويستهدف المشروع تقسيم منطقة عرفات الى عدة مناطق تقسم بدورها الى مساحات مربعة تبلغ مساحة كل منها ١٢ ألف متر مربع محاطة بالطرق لتسهيل انتقال الحجاج. ويتجمع كل عام أكثر من مليون مسلم على جبل عرفات في ختام مراسم الحج.

ليبيا تطالب باعتماد اللغة العربية رسمياً في الأمم المتحدة

فقد ابلغ السيد منصف الكيخيا وزير خارجية ليبيا الجمعية العامة انه لا يمتثل لجاهل اللغة العربية لقيما الحضارية والتاريخية الكبر او التقليل من أهميتها. وقال ان اللغة العربية « لغة الملايين من البشر ذات مرجع ديني لمئات الملايين من المسلمين في مختلف انحاء العالم ».

وقد أصبحت هذه الل حقيقة بالنسبة الى استخدام في العديد من الوكالات المتخذ مما يحتم توسيع اطاق استخدامها كلفة من اللغة الرسمية في الأمم المتحدة. « ان قبول اللغة » اله كلفة رسمية في الأمم المتحدة سيساهم مساهمة كبيرة في الادب والحضارة العالميين وتحدث السيد الكيخيا باللا العربية وقدم ترجمة انجليزية لمضمون خطابه.

كلوروكس

لتبييض
ونظيفة
وتعقيم
الملايبس



ليس هذا فقط .. وإنما له أيضاً استخدامات أخرى

كغسيل الأرضيات
وتعقيم الحمامات



تلفون

علاء الدين أبو كاه

الركلا
في الكويت

July 12, 1972

حاوله

Congress of the Philippines
Manila

Dear Congressman Dimaporo:

We are writing you to plead with you that Christians and Muslims may unite under one God through the religion of Christ. Your days are numbered as a Muslim leader. The fate of Pendatun is a clue for you Muslims in the Philippines. The fate of Umpa should serve as a lesson to you. The fate of Datumanong of Cotabato should serve as a warning to you.

It is best that you know this early that you may understand and read the fate that you are about to meet. And remember always that the Philippines is a Christian nation! The fate of the Muslims must be decided by the Christians and never by the Muslims.

The hostilities between Muslims and Christians are far from solution. There is no genocide but the crusade for unity in Christ will go on. When Magellan planted the cross in the Island of Maotan he checked the spread of Islam in this Archipelago. This also marked the beginning of progress of this unity in Christ to the present.

التي وهبت التقدم للفلبين
وانها المسيحية التي حطمت
حكم « الداتو » ومستعمرات
قيساي -

ان الاسلام هو العامل الاكبر
الذي يمنع تقدم المسلمين في
الفلبين وانه لم يكن ابدا الدين
الذي يمكن ان يكيف نفسه
للحياة المعاصرة .

ولقد ان الاوان ايها المسلمون
(الداتو والزعماء السياسيون)
ان تقطعوا اتصالكم بالعالم
العربي .

ان المسيحيين لن يتحولوا
المزيد من اساءاتكم واننا لن
نتحمل انذاراتكم عن الحرب
المقدسة وكلما توقفتكم عن الكلام
مبكرا بخصوص المساعدة من
الاسم الاسلامي كلما انتهت
المشكلة في مئذنا سريما .

وطالما ان الفرصة سانحة
لكم لكي تظهروا رغبتكم للانضمام
الى الجهاد للوحدة في الله
بواسطة المسيح فمن الافضل
ان تفعلوا ذلك فممكنكم ذات
النفوذ مؤقتة ولكن قد تكون
الفرصة مؤاتية بان تظلوا
ماسكين فيها اذا فكرتم بهذه
الاشياء ففي هذه الامة المسيحية
كنتم مشكلة ايها المسلمون والرد
على النزاع المسيحي الاسلامي
هي المسيحية وان تقودوا

في جزيرة ماكتان منع انتشار
الاسلام في هذا الارخبيل وكان
ايضا اشارة الى بداية التقدم .
ان الصليب علامة هذه الوحدة
في المسيح . والمسيحية هي

ان النزاعات بين المسلمين
والمسيحيين بعيدة عن الحل
وليس هناك اعادة جماعية وانما
الجهاد للوحدة في المسيح يجب
ان يستمر .
فعندما زرع ماجلان صليبه

ماذا في الصومال ؟

العربية واعتمادها .
اقدمت الحكومة على اغلاق
المؤسسات الدينية في البلاد
مثل : حزب الله ، جماعة
الوعظ والارشاد ، وجمعية
الصدقة العربية الاسلامية .
ونحن اذ نتفكر للصومال
مواقفه الاصلية من قضايا
العرب والمسلمين ودوره العظيم
في نشر الاسلام في ساحل
أفريقيا الشرقي ومساندته
الجرينة لمسلمي الحبشة الذين
يتعرضون للتصفية الهمجية
من قبل نظام هيلاسيلاسي .
يعز علينا ان يؤول الامر فيه
الى هذا الحد . وما زلنا
نأمل في رجال الصومال
- شعبا وحكومة - كل خير
في سبيل الانتصار للاسلام
والمسلمين . ونحذر من
المصير المظالم الذي ينتظر كل
من ينساق وراء الخداع
الشيوعي ولنا في تجارب مصر
والعراق والسودان وغيرها

تفيد الاخبار الواردة من
الصومال الشقيق ان هنالك
تيارا شيوعيا نشطا يجتاح
الحياة السياسية والاجتماعية
ويهدد مكانة الدين الاسلامي
التي ظلت عالية ومعمزة في
قلوب الصوماليين وفي حياة
الامة الاجتماعية .
ويبدو ان هذا النشاط
الحاقد ينطلق من مواقع
رسمية كما تدل التصريحات
والخطب الصحفية وكما يتردد
في برامج الاذاعة الصومالية .
وتفيد معلوماتنا حتى الان ان
اعدادا كبيرة من علماء الدين
ودعائه قد اودعوا غياهب
السجون لرفضهم الانسحاق
وراء الشعارات الماركسية
واستغلال الدين لخدمتها .
اتخذ النظام القائم قرارا
بان تكتب اللغة الصومالية
بالا حروف اللاتينية وتصبح لغة
رسمية للبلاد ضد الرغبة
في

قوة القلبين

زعماء المسلمين وأعضاء
من المسلمين البارزين
تهديد تدعوهم لاعتناق
قوة والا فالسوت
م ، ان اخواننا المسلمين
بين يعيشون مأساة
، اعادة تشن عليهم من
ات مسيحية مسلحة
الحكومة ، فالواجب
جميع المسلمين للضغوط
حكومة القلبين لان تضع
لهذا الاستهجان ولايقاف
ر ضد المسلمين سكان
الاصليين فلتستعمل
الاسلامية جميع انواع
وط السياسية والاقتصادية
ما والا فان الدور ات
وتنشر صورة لخطاب
له زعيم فلبيني وعضو
جلس البرلمان هناك وهذه
ته :

رية الفلبين
كوتاباتو
١ يولييه ١٩٧٢
مجلس الفلبين
مانيتلا

تب ، نناشدك بان يتحد
حيون والمسلمون تحت
احد عن طريق دين المسيح
ت اصبحت معدودة
م للمسلمين ومصر
اتون ليس الا دليلا لكم
لمسي فلبين ومصر او
ب ان يكون درسا لكم
ير الداتومانونج في كوتاباتو
ان يكون انذارا لكم .
انه لمن الافضل ان تعرفوا
ا وتفهموا المصير الذي انتم
د مقابلته . وتذكر دائما
الفلبين امة مسيحية وبان

من رمضان ... إلى حكام المسلمين

أهمية الطهارة الذاتية في إقامة العدالة على الأرض

بقلم: "أبو هالة"

★ في الأفق البعيد ..
رأيت هلال « رمضان » يهل
على عالمنا الإسلامي محاطا
بهالة حمراء تحاول ان تشق
طريقها الى بصائرنا وابصارنا
من خلال قتامة الظلمة التي
نغلف عالمنا في هذه الايام !!
يشعرت به كذلك وهو يشق
طريقه في اجواز الفضاء الينا ..
سير بخطى ثابتة .. مطمئنا
لى ما لديه وما عنده من
خلاصة علم وتجارب ...
نهدها عبر الف وثلاثمائة
اثنين وتسعين عاما ..
أيقنت انه بعدما كتب لنا
(رسالة الوداع) في العام
لاضي والتي نشرناها في حينها
لى صفحات مجلتنا
المجتمع » .. اخذ يعد لنا
سالة القدوم في مذكرة ضافية
حق بها احداث العام كله ..
لها تحد فنا آذانا صافية

الصالح لتأخذ طريقها الى
التنفيذ ... فنحيا كما اردنا
الله .. امة عزيزة الجانب
مرفوعة الهامة .. تحمل
رسالتها الى العالمين ، وتوسط
مبادئها وعقيدتها للناس
اجمعين ..!!

— ولا يستغرب قارئ او
قارئة هذا الامر على « هلال
رمضان » فانه احد المخلوقات
التي استجابت لله عن طوعية
(ثم استوى الى السماء
وهي دخان فقال لها وللارض
اتيَا طوعا أو كرها ، قالتا
اتينا طائعين) !! سورة فصلت
الآية ١١ « ذلك تقدير العزيز
العليم » وهو صادق في تسيجه
حيث لم ينزل الى عالمنا الملىء
بالكذب والنفاق ، ولم يتدلى
فيتدنى ..!! اليس الله
سبحانه القائل فيه وفي غيره
(فان شئنا ل...

رمضان » ، لم يكن في تسجيله
وتاريخه .. صاحب مصلحة
خاصة او حزبية ينظر من
خلالها فتتطبع في توجيهاته
وتعليقاته ونصائحه او تلمسها
من بين سطور مذكرته !!

★ ولقد حاولت باجهزتي
المحدودة ان اتناول ببصري
من خلال البصيرة لالتقط ما
حوته المذكرة الرمضانية
لاقدمها للقارئ والقارئة
مقدما عذري السابق الا وهو
اجهزتي المحدودة !!

— وكان أول ما التقطه ..
انه عني في تقديم مذكرته للقيم
الحاكمة التي تربعت على عالمنا
الإسلامي في هذه الآونة الخطيرة
من حياتنا ، والتي تتسم

تحميلت المسؤولية راضين

— لا يعني ايها الحكام
كيف وصلت الى دست ال
وتربعت على عرشه ؟! فحسب
انكم تحملتم مسؤولية الشئ
الخاصة لحكمكم واضطرا
باعاء رسالتها في الحياة ا
تنطلق او الواجب ان تنطلق
سر وجودها وخلقها «
خلقت الانس والجن
ليعبدون ، ما أريد منهم
رزق وما أريد ان يطمعون ،
الله هو الرزاق ذو الق
المتين » ، وأنهم خلفاء الله
الأرض والامناء على رسالة
(أمن يجب المضطر
دعاه ، ويكشف السوء ويجه
خلفاء الأرض ، الله مع الله
قليل ما تذكرون » سورة الذ
— وأنتم ايها الحكام الذ

سها عليكم شعوب !!.. بل
بضكم اخذها بقوة السلاح
ل - وما زال - يريق من
الدماء . ويعلق من اجل
الرؤوس على اعواد
انق !!..

- وفي عصركم وتحسنت
اركم .. ديست مقدسات
وانتهكت حرمت ..
زعت اراضين ..
سرت عقيدة التوحيد في
يا مهلة ، وتحت اسقف
لة ، وبين جدران متساقطة
هدمة .. لو ان ريحا غير
ة اثار غبارها عصابات
ية ما ابقت على جدران
ايا واسقفها ، ولأت على
تخفين الهارين بدينهم في
لها !!..

لا لوم الآن !

- ولسنا ايها الحكام اليوم
موقف اللوم والقاء التبعات
غير مسموح لاحد منكم
تحدثه نفسه بالتهرب من
سؤوليات التي ارتضى وجوده
، قمتها .. وغير مقبول
احدكم ان يتسرك الامر
تصرف لبطانة من دونكم لا
بكم الا خيالا !!.. بل ان
وة والشجاعة ، والتقدير
امل لامانة الرسالة ..
ض عليكم مراجعة سريفة
قفكم ، ومسححا شاملا
راتكم ، واحصاء دقيقا
كانياتكم ، ومعرفة تامة
بحكم والمطلوب منكم
انذا جئتم اليوم بصفحة
يدة بيضاء محددا لكم فيها
من النقاط ... مؤكدا لكم
الله سبحانه وتعالى قد ابعد
مياطين الجنية عن محيطكم
سفدها في اغلال بعيدة
كم .. اللهم الا النفس
مارة بالسوء في داخلكم !!..
« قد افلح من زكاهما وقد
ب من دسها »

الطهارة الذاتية

- ولقد استطعت ان المح
من نقاط الصفحة الاولى
فصا اياها في :
- (الطهارة الذاتية) ،
في الخبث الداخلي من المطامع
لشهوة الدنة الأرضية ..

حينما اصطفى محمدا صلى
الله عليه وسلم لرسالته ..
كان شق صدره الشريف
وازالة آثار الشيطان فيه ،
واعانته على قرينه ؟!.. وحينما
استدعاه اليه عبر السموات
في معراجة صلى الله عليه وسلم
توضا وصلى ركعتين في المسجد
الحرام وشق صدره مرة
اخرى ، وصلى كذلك في
المسجد الأقصى قبل ان يصعد
به لتلقى اوامر الله وتحمل
مسئوليتها وابلاغها وتنفيذها
.. فمن الطهارة الذاتية الا
يتعلق فكره في لعبة الله
بالنواميس الكونية والتعلقات
البشرية « والرجز فاهجر »
ولذلك كانت رؤيته « لموسى »
قائما في قبره يصلى ، ثم لقائه
به في مجتمع الرسل بالمسجد
الأقصى ، ثم مراجعته له في
السموات العلى .. !! طهارة
ذاتية تؤكد قدرة الله في معية
احبابه ونصرهم من حيث لا
يحتسبون .. واختيار موسى
عليه السلام بالذات من دون
الانبياء والمرسلين في هذه
الرحلة التي قيل عنها انها
كانت تسرية من الله لرسوله
بعدها اصابه ما اصابه في
سبيل قيادته للناس وتركيز
معاني دعوته ورغبته في اقامة
دولته ومجتمعه - وهو في اول
الطريق - درسا عظيما في
الطهارة الذاتية التي يفتح الله
لها وبها مفايق النفوس ،
ويحطم بها ولها صروح الظلم
والجبروت .. وان المعركة
العقيدية ان انتصرت في ميدان
الاعداء الكافرين فانها لا بد ان
تخوض حربا اخرى مع الاتباع
والحواريين حينما تنحرف بهم
شهوات الدنيا الى عبادة
اخرى للطواغيت من دون
الله !!.. والسلاح الماضي هو
الطهارة « اتقوا الله ويعلمكم
الله » ، « وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى » ، « انا لننصر
رسلنا والذين آمنوا في الحياة
الدنيا ويوم يقوم الاشهاد » ،
« وما النصر الا من عند الله » ،
« حتى اذا استياس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا ..
جاءهم نصرنا »

اقامة عدالة الله

- والطهارة الذاتية تدفع

بدون توجس او خوف او عذر
من احد من البشر ... وهي
كذلك مفتاح لاستجابة
دعوتكم .. فقد جئتم بحديث
رسول الله صلى الله عليه
وسلم « ثلاثة لا ترد دعوتهم
منهم « الصائم حتى يفطر ،
والامام العادل .. » والرسول
صادق لا ينطق عن الهوى ، ان
هو الا وحى يوحى !!.. ولقد
قال ايضا « اهل الجنة ثلاثة :
منهم : سلطان مقسط » .

استقلال اصيل

- والطهارة الذاتية استقلال
اصيل .. خال من التبعية
لشرق او غرب .. او وصاية
من دول كبرى او احلاف
« سنتو » او « اطلنطي » ...
فالوصاية لله وحده ، والحماية
منه وحده .. والخوف
والرجاء منه سبحانه ..
فالدنيا كلها لا تزن عنده جناح
بعوضة ، وهبة ريج من عنده
يمكن ان تكون كنفة الصور
لا تبقى ولا تذر .. وبركان او
زلزال او اعصار او فيضان او
سيول يمكن ان تكون آثارها
او واحدة منها « صاعقة مثل
صاعقة عاد وثمود .. » ،
« قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا فوقكم او من تحت
ارجلكم او يلبسكم شيئا ويذيق
بعضكم بأس بعض ، انظر كيف
نصرف آيات لعلمهم يفقهون »
الانعام آية ٦٥

والعوامل التي تسمونها
طبيعية لتمييزها عن الصناعية
الآدمية من جنود الله التي
يسخرها لخدمة عباده المؤمنين
الظاهرين في معاركهم الصادقة
من اجل رفع لوائه واعلاء
كلمته « يا ايها الذين آمنوا
اذكروا نعمة الله عليكم ، اذ
جاءتكم جنود فارسلنا عليهم
ريحا وجنودا لم تروها ، وكان
الله بما تعملون بصيرا »

نقلة للعرب !!

- وهي ايضا نقلة للعرب
الذي اصابكم فحاولتم الرضا
بالامر الواقع الذي كرس
الاعداء جهودهم من اجله !!..
نقلة له - بمقتضى الطهارة -
من قلوبكم الى قلوب اعدائكم

من اهل الكتاب من صياصيههم ،
وفذف في قلوبهم الرعب ،
فريقا تقتلون وتأسرون فريقا ،
واورنكم ارضهم وديارهم
واموالهم ، وارضاهم نظؤوها .
وكان الله على كل شيء
قديرا » .

حسم صريح مع النفس
- وهي ايضا حسم صريح
مع نفوسكم ان لا تهوى الدنيا
وتحب متاعها حبا يجعل
ابصاركم لا ترى الى ابد من
قصور منيفة وطائرة وثيرة ،
وخدم او حرس .. ولا تتجاوز
ابعد من ذلك ولا تمتد الى
مستقبل قريب او بعيد قد
ينزع كل ذلك من تحت ايديكم
على ايدي اعدائكم - لا قدر
الله -

الثبات من الله !

- وان الطهارة الذاتية
تعطيك ثباتا من الله وحفظا ،
وتمنحك قوة تستطيعون بها
مواجهة المسؤوليات التي على
اعناقكم ، وتهبكم امانا في
انفسكم واولادكم واموالكم
وشعوبكم وبودى ايها الحكام
لو تدرسوا سيرة القائمه
المظفر الذي لم يهزم في معركة
قط وسماه رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيف الله
حيثما قال فيه « ان خالد
سيف الله ، سله الله علم
المشركين » فقد كان أبرز م
فيه : طهارة النفس من أهوا
التطلعات للمناصب والحرص
عليها حتى انه رضى عن طواعيا
ان يعزل من القيادة ليكن
جنديا تحت امره ابي عبيدة !
وهي ايضا التي اورثته ثباتا
في ميادين الحروب وحفظت
من الردى على ايدي الاعداء
حتى مات على فراشه وهم
يقول « لقد حضرت ماة
معركة او زهاءها ، وما في بدني
شبر الا وفيه طعنة برمح ا
ضربة بسيف ، وهانذا امود
على فراشي فلا نامت اعيم
الجناء » !!

بدء العملية

- ولقد جئتم ايها الحك
شعرا كاملا .. فرصة من ال
لكم لتبدأوا عملية الطها

الفرقة ، ودبلوماسية النفاق ،
والعاهدات السرية ، وضرب
الاخوة بعضهم بعضا !!..

واتجاه لامريكا !

- ومن آثار الران ايضا ان
يتجه بعضكم نحو « امريكا »
طالباً عونها المادى والسياسى
بينما هى تملن فى صراحة
وصفاقة : اننا مع اعدائكم
بالمال والرجال والعقاد
والقرارات وحق الاعتراض
« الفيتو » !!

وامل فى روسيا !

- ومن آثار الران ايضا ان
يلتمس البعض من الاتحاد
السوفيتي « ان يضع امكانياته
وقدراته تحت تصرفكم وهو
الذي قالها بصراحة وصفافة
ايضا اننا لسنا على استعداد
لحرب المواجهة من اجل سواد
عيونكم !!.. مع ان رسولكم
قد قالها لكم من اجل سواد
عيونكم !!.. مع ان رسولكم
قد قالها لكم فى صدق وبعد
نظر ، وحرص عليكم « لا
نستعين بكافر على مشرك » او
العكس لان الملة واحدة
والهدف واحد .. « ولن
ترضى عنك اليهود ولا
النصارى حتى تتبع ملتهم ،
قل ان هدى الله هو الهدى ،
ولئن اتبعت اهواءهم من بعدما
جاءك من العلم ، مالك من الله
من ولى ولا نصير » ، « قد
بدت البغضاء من افواههم ،
وما تخفى صدورهم اكبر » .

فرصة قد لا تكرر !

- ان الفرصة التى جئتمكم
بها قد لا تمنح لكم مرة اخرى
حيث قد يوافيكم الاجل
المحتوم ، وتندمون حيث لا
ينفع الندم !! فشهرى اوله
رحمة ، واوسطه مغفرة ،
واخره عتق من النار ..
وشهرى ايضا هو الذى نصر
الله فيه اجدادكم يوم كانوا
اطهارا رغم قتلهم واحاطة
الدنيا الكافرة من حولهم
وسجلها قرآنكم « ولقد نصركم

على قلوبكم من آثار السنين
الطوال التى عاصرتكم فيها
كسبات تلو نكسات .. حتى
رايت فريقا منكم يحاول ان
يعالج ران العجز والضعف
بالخود امام الاعداء بعملية
فسية مهينة : هى الحرب
على اخوانه فى الملة والعقيدة
جيرانه فى الارض والمعيشة ..
ستعملا سلاح فريق الاعداء ،
فغرض فيه ان يوجه الى الذين
يرقبون فى مؤمن الا ولا
مة !!.. ورايت فريقا آخر
نكم يتجه اتجاها آخر نحو
لى وطنه واهل جلدته
عشيرته فيقوم بفتح نيران
مقتلات والسجون ولف
صال المشائق حول
قأبهم !!..

لا عزيز بجهنم !

- ورايت قسما آخر يتعاون
مع الاعداء مترنما بقول
ماعر :

تسقى ماء الحياة بدلة ..
بل فاسقنى بالعر كاس الحنظل
الحياة بدلة كجهنم
وجهنم بالعر اطيب منزل

وما درى هذا القسم
سكين ان جهنم ليس
بها عز او عزيز ولا كرم ولا
يم .. بل كلهم حطب فيها
ترقون !!.. والعز الحقيقى
مع من ذات الانسان
هارته ، وحياته ومسلكه
بإله العزة ورسوله
بؤمنين ولكن المنافقين لا
يؤمنون ..

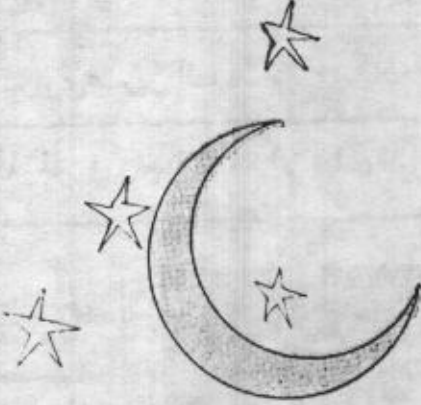
الران .. الجري وراء
بريطانيا !

- فمن آثار الران على سبيل
ان يلهث البعض وراء
يطانيا العجوز « كمنقذ
ن مهالك التردى تحت
بابك خيل الاعداء
ورين !! وهى التى زرعتهم
ت الارض لهم بعد ان
الدولة الاسلامية
عده وقسمتها كتركة رجل
س ليس اولاد ولا اوصياء
ودخلت الحرب دفاعا عن
ها وابقاء على زرعها !!..

علامات الطريق !

- هذا اول الطريق وضعت
لكم علاماته ، ولا تنتظروا
اجتماعات على مستوى القمة ،
او مؤتمرات على مستوى
الرؤساء ... فحسب واحد
منكم ان يعزم على الطهارة
وياخذ نفسه بها وسيجعل الله
منه خالد بن الوليد ، او صلاح
الدين

★ وكانت هذه بعض
السطور التى استطاعت
اجهزتي المحدودة ان تبصرها
من مضمون المذكرة الطويلة
التي افنتج بها هلال رمضان
قدومه ، والتي بدا بها الخطاب
للقيم .. وعساى ان استطيع
التقاط ما فيها للقاعة
العريضة الممتدة فى ارجاء
المعمورة والتي يبلغ تعدادها
سبعمائة مليون نسمة تهتف
بالسنن « لا اله الا الله »
وتقرأ فى كتابها « شهر رمضان
الذى أنزل فيه القرآن هدى
للناس ، وبينات من الهدى
والفرقان » .. وحين يتم
التقاطها وتسجيلها ساوافيكم
بما بان الله ، والله اعلم



المسلمون في زنجبار

يطانبا تسقط الحكم الموالي للعرب .. وتأتي بجوليئاس نيريري

في يوم واحد قتل نيريري عشرين ألف مسلم

لتعليم حرام على المسلمين في زنجبار ... إلا في إسرائيل



علي حسن علي

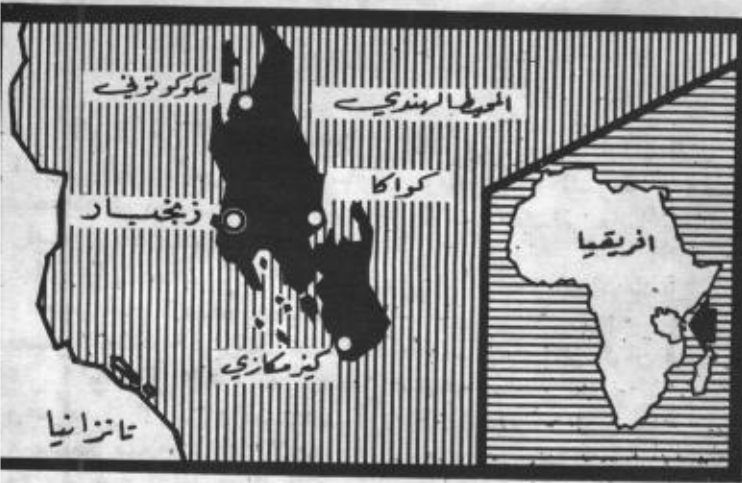


تقينا به .. شاب فسي
ية والعشرين من عمره ..
السمراء تحكي قصة
مرير ... وعيناه تلمعان
الشمس الأفريقية التي
الاسلام ... لكنهما
ان كذلك بأسى غريب ..
المسلم الثاني الذي تواطا
م كله على سحقه .. ولم
كوب الماء في حجر التواطؤ
لي حتى من الذين كانوا
أمة أخرجت للناس .. ثم
ناله من التائبين .. الأمة
مط التي كانت شهيدة على
س .. فتحوّلت إلى شهيدة
أطو العالمى - بدورها -
ت مسئولياتها التاريخية
الاخ محمد عبد المطلب
جباري .. أحد أفراد
سعية الزنجبارية في دبي ،
هة تحرير زنجبار .

قصة المسلمين في
بزار ...

حول مأساة المسلمين في زنجبار ..
الاخ محمد عبد المطلب ..
ث .. منذ « ألف باد » استعمار
بى حتى ضياع النفوذ والكرامة
لامية في زنجبار .

يقول :
عرفت زنجبار في التاريخ بانها
لة الأفريقية الإسلامية ذات
يادة الكاملة .. لكن في مؤتمر
ن الخاص بتقسيم أفريقيا بين
ش الصليبية العالمية في الحريات
ن التاسع عشر .. ضاع كيان
يار كدولة ، وأصبحت من جملة
لكات الإمبراطورية البريطانية ...
(زنجبار التي تمتعت في حقبة
رة من التاريخ بالسيادة على
أهل الشرقي الأفريقي ، وضمت
أرجائها الساحل العماني والجنوب



هدية لكينيا

مربية قديمة .
● وندخل الآن في الحركات
السياسية ..
يقول الاخ محمد :
« بدأت الحركات السياسية في
زنجبار من سنة ١٩١٨ ... للاستقلال
من الاستعمار البريطاني .. لكن هذه
الحركات لم تدم طويلا ، اذ نجحت
بريطانيا في اعتقال زعمائها المسلمين
... وظلّت التحركات المادية
للاستعمار بين مد وجذر ... حتى
سنة ١٩٥٥ م ، ففي هذه السنة
تشكل « الحزب الوطني الزنجباري »
.. الذي كان هدفه الاول .. الحصول
على الاستقلال ...
ولما كان هذا الحزب يعبر في
الحقيقة عن الشعب الزنجباري المسلم
فان بريطانيا قد خافت منه على
مصالحتها ، وقاومته بطريقتها
المعروفة .. اي بخلق حزب عميل
لها ينادي هو الآخر بالاستقلال ..
لكنه في الحقيقة الضمان الاكيد
لبقاء مصالحها .. وهذا الحزب يدعى
« افرو شيرازي » وهو الحزب الذي
اعانته بريطانيا على الوصول إلى
السلطة ... واعطتها له ، وكان ذلك
في سنة ١٩٥٧ عندما وفد (جوليئاس
نيريري) الرئيس التنزاني الموالي
للتبشير .
● وقبل ان نصل إلى (نيريري -
الانجليزي) نلق قليلا عند الحزب
الوطني .. المبرر عن امال المصلح
الزنجباريين ... ويقول لنا محمد
عبد المطلب :
« بزعامة القائد للحزب .. علم
محسن » قامت تظاهرات لتأييد
القضية الفلسطينية .. وفي سنة

وظل الحال كذلك الى ان قسمت
دولة زنجبار بفعل السياسة البريطانية
التي ترمي قبل اي اعتبار الى تحقيق
تفكك المسلمين ضمنانا لشظفهم
بالمشكلات عدة قرون اخرى بعد ان
شظفتهم باستعمارها قرنا الا ربع
القرن ...
وبعد هذا التقسيم لم تبق داخل
دائرة زنجبار الا ثلاث جزر وهي :
زنجبار (العاصمة) ومبسا (التي
تسمى بالعربية الجزيرة الخضراء)
ومومباسا (وهي كلمة عربية متطورة
ماخوذة من الباس بمعنى القوة) .
(وبالنسبة زنجبار نفسها كلمة
عربية تعني بر الزنوج .. لكنها
ركبت هكذا على يد سكان البلاد ..
واستمر استعمالها على هذا النحو)
● ويستمر الاخ محمد عبد المطلب
قائلا :
« وفي سنة ١٩٦٣ قدم الانجليز
- كمادتهم في الكرم على حساب
الشعوب الاسلامية .. وكما قدموا
فلسطين لليهود .. قدموا مومباسا
(ثلث المساحة الزنجبارية) هدية
الى كينيا .. التي يمثل شعبها
اكثرية اسلامية ما عدا الحكام
وبذلك اصبحت زنجبار عبارة عن
جزيرتين رئيسيتين (مبسا ،
وزنجبار) .
● ونسال الاخ محمد .. عن
معطيات زنجبار للحضارة الاسلامية
ومكانتها في الثقافة العربية الاسلامية
.. فيقول لنا :
« زنجبار .. مركز مهم للثقافة
الاسلامية واحدى قلاع الحضارة
العربية . وكما ان لغة التفاهم بين
أهل الهند ، وشرق افريقيا هي

تلك زنجبار...

تقدمته

بريطانيا

كما فعلت في فلسطين

اللجنة احمد سيف الخروصي
- الزعيم الاسلامي - ٥٥٥٠ .. وكان ذلك على الرغم من وجود بريطانيا جائمة فوق صدر المسلمين في زنجبار ...

ومن اجل هذه المواقف الاسلامية الشريفة .. خافت بريطانيا من اتجاه هذا الحزب ، واعانت « جولياس نيريري » ...

والشيء نفسه .. بالنسبة لكل القضايا العربية والاسلامية .. بالنسبة للاعتداء الثلاثي سنة ١٩٥٦ ، وبالنسبة لقضية الجزائر (ثورة المليون شهيد) .. وبالنسبة لكل القضايا الاسلامية .

● ... والان الى الحلقة الاستعمارية التي لعب دور البطل فيها جولياس نيريري وحزبه المسمى « افرو شيرازي » .

- كان هذا الحزب يمثل الافارقة الاجانب من زنجبار - والكلام للاخ محمد عبد المطلب - وبتميمه .. يمثل هذا الحزب الافارقة الوثنيين والمسيحيين ... الذين كانوا يقدون الى زنجبار كعمال اجراء ثم تمنحهم بريطانيا حق الاستيطان حتى يصلوا الى مكائيد الحكم .

.. ومع ذلك ففي سنة ١٩٦١ نجح الحزب الوطني الزنجباري المعبر عن امال المسلمين الزنجباريين الحقيقية في الانتخابات العامة ، وتشكلت من اعضائه الحكومة الوطنية . وظل الحزب يحكم الشؤون الداخلية - في اطار السيطرة البريطانية - حتى يوم ١٠ ديسمبر ١٩٦٣ حين استقلت زنجبار (وكانت السياسة لا زالت اسلامية وعربية الى ذلك الوقت

وكينيا) ... وبدأت المؤامرة الانجليزية اليهودية المشتركة (التي مثلها جولياس نيريري) في دار السلام عاصمة تنزانيا ... وساعدتها بريطانيا على ان تطيح بالحكومة الوطنية في يناير ١٩٦٤ (اي بعد شهر واحد من الاستقلال) .. وللعلم (ولا زال الكلام للاخ محمد توفيق) فان العصابة التي قلبت نظام الحكم ... وفدت الى زنجبار في زوارق شركة صهيونية طردوا الحكام المسلمون ... فرحلت الى تنجانيقا حيث عادت مرة ثانية معبأة باللاح وبالمرزقة التنجانيقيين ... وكان رئيس الشرطة في زنجبار لا زال بريطانيا فلم للعصابة الحكم ...

وفي الليلة التالية لوصولهم نزلوا الى الشوارع ودخلوا البيوت وقتلوا خمسة عشر الفا من المسلمين منهم الاطفال والكهول .. وسجنوا الزعماء الوطنيين وعلى راسهم « علي محسن » وباقي الوزراء .. وقد وزع هؤلاء بين سجون تنجانيقا وزنجبار .

● والسؤال المتبادر الى الذهن : كيف كانت سياسة الحكم الجديد تجاه الاسلام .. وتجاه المسلمين وقضاياهم ؟

- والاخ محمد توفيق ... يجيب :
اولا : كان اول شيء قام به الحكم الجديد هو الاعتراف باسرائيل .. وفتح سفارة اسرائيلية بزنجبار . وثانيا : اغلاق جميع المعاهد الاسلامية في زنجبار ومنع تجمع المسلمين في المساجد ، حتى في صلاة الجمعة ، وقتل المسلمون الذين اصروا على المحافظة على شعار الاسلام ...
(ويظهر بعض التآثر على وجهه

الله - كان من جملة قتل هذه الابادة ... قتل المساجد) واستمرت اجراءات الاضطهاد ضد الاسلام والمسلمين فمنع تعلم اللغة العربية .. بل ان حق التعليم اصبح محرما على الزنجباريين .. وان كان ولا بد فليتعلم الزنجباريون في اسرائيل !!

وقضى على المحاكم الاسلامية (كما كان قد قضى عليها في بعض البلدان العربية بحجة قضية مفتعلة) وشرذ قاضي القضاة الشيخ عبد الله

نيريري ..



صالح (الذي ترجم القسراً اللغة السواحلية) .. وبأصبح الاسلام الزنجباري حر بلده .. مطاردا - كالمادة اهله .. والبركة في جولي نيريري (حامل شهادة الدكتا الفخرية والصليب الفخري وال البشر الصهيوني) والذي الشرف الصليبي في ابادته الم وكيانهم وحضارتهم في زنجبار ولقى جزاءه تكريم وود بعض العرب المسلمين !!

● في ٧ - ١٠ - ٧٢ الح خطاب الرئيس معمر القذافي طرابلس وكان من جملة قوله : تحرك الاستعمار وتانزانيا التي في زنجبار ٢٠ الف مسلم اس الجنرال عيدي امين لانه رجل ... ولانه يطرد الاسرائيليين والاسيويين الموالين لبريطانيا (وسالت الاخ محمد عن العلا تنزانيا نيريري .. وبين اوفد فاجاب :

- ان عداء تنزانيا لاوغندا لمعداتها الشديد للاسلام اينما فهي لم تكتف بابادة المسلم الداخل .. اي في زنجبار ، وكذلك تعاربه في اوغندا فهي فرض « اوبوتي » الرئيس المسيحي السابق .. عوضا عن امين الرئيس الذي يبنى الق العربية والاسلامية ... نيريري هذا من اوغندا اكبر دله عدائه للعرب والاسلام للصهيونية .. وهو رد منه لله الذي اسداه اليه بعض الحك العرب الذين وضعوا ايد يديه المظنخين بدماء المسلمين .. وشكرا جزيل للاخ محمد توفيق ... عضو جبهة زنجبار .

وبقيت كلمة اخيرة : اذا كان الرئيس معمر القذافي قد أصبح الرئيس العربي الذي قبور الحقيقة التي تواطى بعض ز على اخفائها وقتلها .

اذا كان الرئيس معمر القذافي أصبح الوحيد الذي ينشئ ه القبور .. فماذا بقي لباقي ز الذين لا يزالون يظنون انه بالاه الفصل بين المسلمين وبين قضيت حريتهم .. وقضية فلسطين وينسون ان الاستعمار الصهيوني يطبق عليهم من كل مكان ، ويد في كل شبر من الارض ... وفيه الارض الصلبة الوحيدة التي امكانهم الوقوف عليها .. الثمانمائة مليون مسلم .. الذين ان يرفع بينهم شعار « يا م العالم اتحدوا » في ثورة اسلامية

طريق الداعية المؤمنة

الجدور وان المناهج الاخرى باطلنة اساسا لانها بشرية المصدر .

ب - والطور الثاني الذي ينبغي نقل العنصر الجديد اليه اذا حسن ايمان الاخت ورسخت عقيدتها وتكامل فهمها عن الاسلام هو **طور التطبيق** اي طور تجسيد المفاهيم الايمانية سلوكا اسلاميا صحيحا .

ج - من التطبيق الى النظام :

٤ - والطور الثالث الذي ينبغي ان توجه من رسخت عقيدتها وتكامل فهمها وحسن عملها هو طور الانخراط في العمل للاسلام ، ومن شرائطه تادية اركان الاسلام وتحري السند الصحيح والتورع عن الشبهات واجتناب المحرمات ومراقبة الله عز وجل في كل صغيرة وكبيرة .

ومن شرائط هذا الطور قيام الاخت بواجب اصلاح اهلها وزميلاتها والمقربين منها وقد تفهم الكثيرات ان الدعوة تفرض على من تريد ان تتصدي لها ان تكون على جانب كبير من العلم والمعرفة وان هذا يقتضيها التعمق في دراسة علوم القرآن وتفسيره وعلوم الحديث ومصطلحه وعلوم الشريعة واصولها وفروعها عدا الثقافات الاقتصادية والسياسية وغيرها .

وهذا فهم خاطيء جدا . . وفي اعتقادنا ان الامر ايسر بكثير وان الاخت المسلمة اذا تكاملت جوانب فهمها للاسلام

الناجحه هي التي تعطي كل اخت ما يلزمها من افكار وتوجيهات وتمهد لترسيخ العقيدة في نفسها وهي مفتاح الدعوة الاول وهذه مراحل العمل :

١ - تعرفي الى الاخت قبل دعوتها ، تعرفي الى افكارها ومفاهيمها وتصوراتها واكتشفي عن عللها ومشاكلها حتى تصلي الى معرفة المنافذ التي يمكن ان تنفذ منها . .

٢ - من اين نبدأ وكيف ؟؟ بعض الافراد يبدأ من حيث ينبغي ان ينتهي او ينتهي من حيث ينبغي ان يبدأ وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال « ما أحد يحدث قوماً بحديث لا تبلغه عقولهم الا كان فتنه على بعضهم » .

٣ - لذلك يجب وضع مشروع منهج قياسي ، وكان لا بد من منهج قياسي واضح تحددن بواسطته نقطة البداية عن طريق :

١ - **طور بناء العقيدة :** اي ايجاد الفكر الصحيح عن الكون والانسان والحياة ومن شرائطه ان نحقق الايمان بالله وسائر اركان الاسلام الخمسة . . وهذا الطور يعتبر الطور الاساسي في تكوين الشخصية الاسلامية لانه القاعدة التي تتمخض عنها سائر الاطوار ولانه العقدة الكبرى التي يحلها تحل سائر العقد . ومن شرائط هذا الطور كذلك تحقق الايمان بالاسلام

من هذا نستخلص ان حقيقة الايمان لا بد لها من مجاهدة الناس والمعاناة من مكابدة أهوائهم ومشاعرهم وتصوراتهم بمشاعرهم وتصوراتك . وان من سارت في هذا الطريق ستشعر يقينا بالمعاناة من الاهل والاقارب والمدرسة والمجتمع . . . ستحس وتشعر بهذه المعاناة لانها تريد ان تحقق هذا الايمان وسط هذا المجتمع . . . ستحس بمفارقتها لهذا المجتمع وغريبتها عنه لاختلاف التصورات والمشاعر ورغبتها في تحويله وتغييره وان هذا الشعور هو لذة الايمان ومن هنا يبدأ الطريق . . .

كيف تدعين الى الاسلام :

اختي المسلمة ان هذا الطريق طريق الدعوة الى الله سلكه اخوتنا الدعاة متبعين سير النبي صلى الله عليه وسلم والدعاة من بعده وهم اساتذتنا في الطريق من تجربتهم نستفيد ومن كتاباتهم نستأنس . . . وسنتناول نقاط هذه الفقرة مع شيء من التصرف مما كتبه الاستاذ فتحي يكن . . .

قال تعالى « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » .

ان من طبيعة هذه الدعوة الاسلامية انها موجهة للناس

اختي المؤمنة الداعية :
نة ! ما اجمله من لفظ حمل معاني كثيرة ، ن اختي الكريمة ليس عمل لساني ولا بدني ولا . . .

الايمان في حقيقته عمل يبلغ اغوار النفس بجوانبها كلها من ارادة ووجدان ، فلا ادراك ذهني تنكشف به الوجود على ما هي عليه اقع ، ولا بد ان يبلغ ادراك العقلي حد الجزم واليقين الجازم الذي لا شك وكما قال الشهيد قطب :

الايمان تصديق القلب برسوله التصديق الذي عليه شك ولا ارتياب ، يقى المطمئن الثابت يقن الذي لا يتزعزع ولا يب ولا تهجس فيه جس ولا يتلجلج فيه والشعور والذي ينبثق الجهاد بالمال والنفس في الله ، فالقلب متى تدفق هذا الايمان واطمان اليه عليه لا بد مندفع لتحقيقه في خارج القلب في واقع ، في دنيا الناس ، يريد يجد بين ما يستشعره في من حقيقة الايمان يحيط به في ظاهره من بات الامور وواقع الحياة . يطيق الصبر على المفارقة الصورة الايمانية التي في والصورة الواقعية من لان هذه المفارقة تؤذنه

بقلم الأخت صبيحة الشطي

مداعية ولكن ضمن ثلاثة شروط :

١ - ان تعرف حدها من علم والمعرفة فتعمل في نطاقه على مستواه .

٢ - ان تكون في سلوكها نسجمة مع المبادئ التي يدعو الناس اليها .

٣ - ان تعمل على تنمية نافتها الاسلامية والبلوغ بها الى الزمن المستوى الحسن الذي يمنحها مزيدا من الإنتاج ...

هذه אחتي المسلمة ابرز نقاط التي تبينها اخوتنا مدعاة وتحاجين اليها في ريقك الشاق المريح .

* אחتي المسلمة الغافلة :

اما انت ايها الاختم المسلمة غافلة فاني موجهة كلامي بك من قلب جرب طريق نيائك وعاش المها وطريق ومات وذاق سعادتها ..

ان نساء عصرنا استهترن حكام الله وسرن في تيار دنية الجارف دون تفريق بين بيرة وشرة وحلوه ومره .

نشبت اخواتنا الغافلات ن لسن على دينهن وسرن ن نهجن .

الا تعلمين ان رسول الله الى الله عليه وسلم لعن نشبهين من الرجال بالنساء لتشبهات من النساء رجال .

وقال عليه الصلاة والسلام: « لا يكن احدكم امعة لانا مع الناس ، ان احسن اس احسنت ، وان اساءوا ات ، ولكن وطنوا انفسكم ، احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا ان تجتنبوا ساءتهم » .

فهل ترضين ان تكوني يهة بالقوم الكافرين وامعة برين وراء كل نساء ان سلام يابى لك هذا وينهاك ويرتفع بك منه .

ولباسا للمؤمنات فلم تخجلين مما يشرف ويبجل ولا تخجلين - بل وتفخرين - بما يحقر ويتذل ؟ ائتذلين مع من ابتذل لتكوني مثلهن فلا يسخرن منك ؟!

كيف تتجنين الاحتشام ،

اتخشين نظرات الساخرات

والساخرين ولا تخجلين من

استلفات الانظار الى تبرجك

وامتهانك ..

ان كنت لا تعلمين امرا فساينه لك :
ان الحجاب فرض واجب على كل مسلمة

قال تعالى موجهها خطابه
لنبيه رسولنا الكريم عليه
الصلاة والسلام :

« يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما » . ان الله سبحانه وتعالى يحيط المرأة المؤمنة في هذه الآية بسيلاج الاجلال والاحترام وبالكليل

قالوا ..

« لقد اعرينا عن نايدنا لاسرائيل بالسلاح والعناد والرجال في اقصى ظروف الازمة الفلسطينية . فما قدمناه ونقدمه للبلاد العربية من سلاح هو لاغراض دفاعية ولكافة الرجعية العربية فقط . ولا يمكن ان نسمح باستعماله للعدوان على اسرائيل فنحن نريد سلامة اسرائيل ، بل نعمل من اجل سلامتها ... ثم هل نظنون اننا جاهلون لاهمية اسرائيل بالنسبة الىنا وهل نظنوننا لانعلم ما هو نوع الحكم الاشتراكي السليم الذي تبنيه في اسرائيل بيديكم ؟ وهل من المعقول ان تكون طرفا في هدم التجربة الاشتراكية التي حققتها اسرائيل ؟ وهل نظنون اننا مهملون اهمية الوجود الاسرائيلي في الشرق الاوسط ، تلك المنطقة المهمة ؟ اطمئنا .. اطمئنا .. ان الاتحاد السوفياتي مع اسرائيل وسيؤيدها اليوم وغدا كما ايدها ورعاها بالامس . ونحن نرى الاشتراكية العربية لان فهي ذلك تعزيزا لمصلحة اسرائيل ايضا » « ملحق عسكري سوفيتي »

« لم نقدم السلاح لبعض الدول العربية الا بمايكفي لحاجات الدفاع لا الهجوم وعلى التسبب في اسرائيل ان يتذكر ان الاتحاد السوفياتي كان اول من دعا الى حظر توريد السلاح الى الشرق العربي عام ١٩٥٧ ونحن مستعدون لحظر السلاح عن المنطقة العربية .. لكن حركات التحرير اليسارية في العالم العربي تحتاج الى السلاح لتكافح الرجعية العربية وتقضي عليها وعلى كل من يساعدها . ان القضاء على الرجعية العربية سيزيل خطر العدوان العربي على اسرائيل ، لان الانظمة والحركات التقدمية اليسارية في البلاد العربية لاتريد العدوان على اسرائيل »

الاحتشام لتصون الا المسلمة جسدها الطاهر ، اعتداء الاعين الزانية ، فلي الشريفة الطاهرة من لا ته لرجل ان يتمتع ببدنها ويلا بل الطاهرة الحقه التي تسمح لعين تقع على جسمه الطاهر فتدنسه . فامر الله نبيه صلى الله عليه وسلم يلزم نساءه ونساء المؤمنين يستترن بشياهن الواسع ليعرفن بالحصانه والتق والعفاف ولا يسدو منهن الوجه والكفان .

اذا فقهت هذا فانه بداي الطريق الى الله . اختي المؤمنة : - تمسكي بالقرآن الكريم والسنة المطهرة يزيدك الله تقى (فان خير الزاد التقوى - اثبتى على مبادئ الاله واجهدي بكلمة الحق فهـ السبيل ولا سبيل غيره) وهذا صراطي مستقيما فاتبه ولا تتبعوا السبل فتفرق عن سبيله) .

- وسعي مدارك وآفاق بالثقافة الاسلامية - تستطيعي مواجهة مجتمع واعلمى تمام العلم ان الله ما في كل خطوة او كلمة في سب (ولينصرن الله من ينصره) اختي المسلمة :

- سارعى في اتخاذ اقر السبل لتكوني في ص المؤمنين في معية الله (وسارء الى مغفرة من ربكم وجنـ عرضها السموات والاره أعدت للمتقين) .

- حاولي - وان فشلت لان الفشل سيغودك للنجا في اصلاح نفسك (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) .

- توكل على الله وخذ بالاسباب تصلي الفاء والهدف .

(فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقو الظالمين)

ولقد جاء اعرابي الى رسوا الله صلى الله عليه وسلم فترك ناقته بباب المسج سائبة بلا عقال وزعم بذلك ان يتوكل على الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اعقلها وتوكل » .

وفي الختام ندعو بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- احتشم ، لا تتذل .

كيف يمكن أن نـ

الحياة ، وانما هي قضية تغير النفس والمقل تغيرا جذريا بحيث يمتزج هذا التغير بالنفس والعقل امتزاجا لا يجوز معه افتراقهما لا قبل الحياة ولا بعد الحياة .

★ ★ ★

سياسة التخذيل :

لعل عبارة (خذل عنا) التي قالها الرسول عليه السلام لنعيم بن مسعود حين جاهد مؤمنا بينما كانت ارواح المسلمين قد بلغت الحلقوم .. تحمل الابعاء الكامل بأبعاد السياسة التي يجب ان ينفجها نعيم في مثل هذه الظروف .. انها سياسة التخذيل بكل الطرق الممكنة في حدود احترام الكرامة البشرية .

وان شخصا كابن مسعود كان من الممكن الا تتعدى قيمته اي فرد عادي .. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام كان ذكيا وواعيا وملهما .. واحسن الاستفادة من الموقف على خير وجه ممكن .. وبالتالي اشار على نعيم باتباع سياسة التخذيل وتعتبر سياسة التخذيل هذه هي الحل الملائم الوحيد لمثل ظروف الخندق، تلك التي عاشها الجيل الاول ، والتي يعيشها الاسلام اليوم ، والتي يمكن ان يعيشها الاسلام في مسيرته التاريخية الطويلة .

وهذا هو الدرس الثاني من دروس تجربة الخندق .. تجربة نعيم بن مسعود .

★ ★ ★
الذكاء والوعي :

ليكن في اذهاننا الان ان الاسوار المحيطة بنا عالية جدا ، وان الحراس المحيطين بها في اشد الحيطة والحرس ، وان عندهم استمدادا تاما لضرنا دون تردد اذا اكتشفوا هويتنا الحقيقية .. ان المصراع بهويتنا او الافتخار بها — في سذاجة — نوع من الانتحار لا جدوى منه .. ليس بالنسبة لنا فحسب بل بالنسبة للقضية التي نذافع عنها .. ان هذا لا يعني ان تخفى بصمات القضية تماما من وجودنا ، وانما يعني ان تظل اصابع — وليس بصمات — هذه القضية قابضة على قلوبنا وعقولنا — وضماننا ، وان تظل النهج الذي نؤمى الى انه الطريق الوحيد لمستقبل للبشرية كلها اذا قدر الله ان يكون لنا مستقبل .

وكل ما هنالك اننا نعيش دور الخندق الذي يحتاج الى نعيم — وا

نظرة معاصرة لتجربة الخندق والأحزاب

بقلم الأستاذ عبد الحليم عويس



مع تجربة نعيم

فقال له الرسول : (خذل عنا) .

ونجح نعيم .. وعلمنا كيف ان الشمعة الصغيرة قد تبدد ظلام ليل طويل كلوح . وتم نصر الله وحفظ المسلمون قصة نعيم ... وتجاهلوا في معارك كثيرة .. لكن قد ان ان تكشف عن كل ما لدينا .. لاننا نعيش معركة تحتاج الى كل ما لدينا

★ ★ ★

سنعيش مع نعيم قصة كفاحه القصيرة التي امتدت اياما وانثرت في مجرى التاريخ .. وساعدت الريح والجنود التي لم يرها المسلمون على ازالة العدوان كله .. نعم : العدوان كله ، فلا مجال للمساومة مادام العدو في دار اسلام .. لا مجال لتبادل الاراموجات النظر عدة سنوات ما دام العدوان واقع يعيشه الانسان المسلم .. يعيشه في داره التي لا يستطيع ان يذهب اليها امنا .. ويعيشه في مدينته التي احاط بها العدوان من كل جانب .. والتي لا يامن المرء على نفسه ان يقضي حاجته فيها ثم يبقى امنا .

★ ★ ★

والان الى تجربة نعيم لتري كيف نتعلم منها

الايمان بالقضية

ان نعيم بن مسعود لم يتقدم لهذا العمل الفدائي تحت تأثير اغراء مادي من المسلمين او استجلايا لمنفعة منتظرة من هؤلاء الناس الذين يعيشون احلك ايام حياتهم — وما كان احد يستطيع التكنن بالمستقبل الذي ينتظره هؤلاء

الذين اهتم ايمانهم اهتزازا عميقا : « كان الرسول يمدنا كنوز كسرى وقصر ولا يامن احدنا الان ان يفدو الى بولته ويعود سالما »

ان ايمان نعيم في مثل هذا الموقف هو الايمان الحقيقي النموذجي لانه ايمان لم تبعث عليه دواع من الظروف المتطورة للمشاهدة ، بل بعث عليه الايمان نفسه . ان نعيميا اسلم والمسلمون معرضون لكبر فضاء هددوا به « اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذا زاغت ابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا » لكن نعيميا لم ينفذع بالمظاهر الطارئة القاسية بل عرف من بين كل الضباب المحيط ان الدين الحق هو الاسلام .

★ ★ ★

ومع ان الدلائل المتطورة كانت تشير كلها الى ان القضية ليست في صالح الاسلام ، وان كفة الوثنية واليهودية راجحة وان المسلمين في طريقهم الى الإبادة شبه الكاملة .. مع هذا ، فان نعيميا لم تهمة القضية على هذا النحو وانما كان اهتمامه بالقيم الاعلى الحقيقة بالبقاء .

ولقد انضم نعيم وهو يعلم انه انما ينضم الى قافلة معرضة للإبادة وانه سينال نصيبه من هذه الإبادة .. لكن الشعلة التي توجهت في اعماق نعيم كانت اقوى من كل هذا ، وموت الانسان في سبيل قضية عادلة تمثل الحق افضل كثيرا من حياة مهينة في ظل الضياع الفراغ والجوع ... وهكذا كانت القضية في ضمير ومشاعر نعيم .. وهكذا

ب ان تكون في ضمير ومشاعر كل

غزوة الاحزاب غزوة قاسية ت في بونتها المعادن التي اخرجها م فظهر منها ما كان سليما اصيلا ، عليه الاسلام كل كيانه ، وظهر ما كان مزيفا لا يملك الا طلاء ، ولم يملك الاسلام عليه كل

بعد . هذه الغزوة اخرجت الجزيرة بة — بكل اطراف الوجود فيها — اخذت من حقد وكل ما اضرته لقوة الاسلامية الناشئة من نوايا ، والتدمير والقضاء الشامل

تمع المشركون المكيون الذين ظهر م النور فطردوه ... واجتمع كون من سائر الجزيرة الذين راوا لم يكرم في بيته ولم يستقى به ر من نويه فراوا انهم اولى بطرده بـهم . واجتمع اليهود الذين من هم على مدار التاريخ محاولة اطفاء الله باتواهم وبما يملكون من نل الاطفاء الاخرى .

ان شاء الله ان يتم نوره ، ولو كره يرون جبيعا من يهود ومشركين . من بين مخالب الظلام استخلصي شمعة من الشموع التي توجهت ، وكان من قدر الله ان اخرج لمعين على يدها من بين هذا الظلام اهلي المحيط بهم .

كانت هذه الشمعة هي « نعيم بن هود » .

عيم الوثني الذي اسلم في اللحظة اسبة فتحول من طاقة ظلام الى

ليرتحننا في ظروفنا الراهنة؟! ١

التخطيط والدراسة :

لقد بدأ نعيم عمله بدراسة الظروف المحيطة بالمعركة دراسة واعية مستوعبة ولم ينس في الوقت نفسه الابتكارات المتاحة له — باعتباره صديقا لليهود ، وباعتباره محل ثقة أهل مكة ، كما أنه بالتأكيد قد استفاد من أفكاره السابقة التي يمكن أن يكون قد أثر فيها وعيه بأساليب اليهود الذين امتازوا بالتخطيط والدراسة والعمل الواسع النكي ... والذين يمشون في ظروف الخندق — مثلنا — ملزمون في عملهم برسم خريطة لاعدائهم ، ووضع كل منهم في مكانه الصحيح على الخريطة .. مع ملاحظة التمييز بالألوان المختلفة بين الاعداء في الفكر ، وبين الذين تجاوزوا هذه المرحلة الى العداء السياسي والعسكري المباشر ، وبين الآخرين الذين ينتظرون الظروف المواتية للتهامنا ويساعدون على خلق هذه الظروف .. وفي الوقت نفسه لا بد من دراسة جادة للإمكانات المتاحة لنا ، والمواضع بين المحتاح وبين كمية المواجهة المفروضة علينا ، وفي كل ذلك لابد من فهم واع لظروف المكان والزمان ولنوعية العدو ولامكانياته .. مع الاستعانة في كل ذلك بكل ما يقدمه لنا العلم ، وكل ما يقدمه لنا التاريخ ...

هم مع قلتهم ضعفاء لا يملكون علما ولا راكز ذات بال في العمل العالمي ، كما ن الاموال التي كان من الممكن أن ستفيد بها مكتسة في جيوب حفنة لا شغلها قضيتنا الابدقدار استقلالها لنا لها .. فنحن اذن سنبدأ — وفي وعينا لتاريخي التام — أن شيئا مجهولا لا بد أن يحدث في الآن ، وهذا الشيء ليس بديدا في حقل الدعوات ، ولن نستمر لامتلة من غير دعوتنا ، ففيها وحدها ما يكفيها (بدر — الخندق) وغيرها .. وليلاحظ أن هذه الكياسة ليست مجرد استلهم لسابقة تاريخية ، وإنما هي — كذلك — واقع يسود كل السياسات التي تحاول السيطرة على الأرض ، بهذه السياسات تعودت أن ترفع شعارات براقة عامة ... مع أن هناك رقبا بيننا وبين هذه السياسات هو أننا ن نستعمل وسائل لا تتفق مع أسس بيننا ضد الآخرين .. أننا فقط نحاول حماية وجودنا وفقا لتصورنا للظروف المحيطة بنا ، وهروبنا من أن يرانا لاعداء — في لحظتنا الراهنة الضعيفة — فيلتهونا بلا مقاومة ، وهذا هو الدرس الثالث من دروس تجربة الخندق القوية الخالدة .

★ ★ ★

الاعداء هم الاعداء :

ومن الأشياء الجديرة بالملاحظة أن اعداء الاسلام الذين واجههم نعيم هم انفسهم — مع قليل من الاختلاف الشكلي — الاعداء الذين نواجههم في معركة الاسلام الحاضرة ، انهم الاحزاب .. الاحزاب الذين زلزلوا أفكارنا ، وهزوا اعمقنا ، وعلمونا الخوف والتفاني ، وزرعوا فينا بذور الحرب بالكلمات ، وسوق التبريرات الواهية للاقتناع بتخللنا وضيعنا .

ان هؤلاء هم الجاهلية .. الجاهلية التي لن تقبل معاشنا الا برضوخنا لظلامها وضلالها وضيعها « ولنقرض عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » ، انها الجاهلية الممثلة في الرضى المطلق لله ولرسالاته على امتداد التاريخ البشري ولرسالاته الأخيرة الى الوجود وهي الاسلام .. انها الجاهلية الممثلة في التعدي على الله والاشراك به في اختصاصاته واخضاع البشر لقوانين ومفاهيم وتصورات تضادة لما ارسل الله به رسله لا سيما رسالة الاسلام التي هي كلمة الله الأخيرة الى الأرض ، وانها الجاهلية المحيطة بالخندق ... الخندق الذي لم نصنعه بعد ، والذي لا زال فكرة ناتئة في ضميرنا في انتظار سلمان .. وفي انتظار الذين

وبعد :

غان لدى نعيم كلمات كثيرة .. نعيم لا يبيع الكلمات في سوق الف .. ان نعيميا يفكر ، وان نعيميا يخط وان نعيميا يحول أفكاره وتخطيطاته حركة وواقع ...

وليس نعيم نعمة نشأنا في السبيل الإسلامية .. ان نعيميا وتر اصيل اوتارها .. لكنه مجرد وتر .. هو بطل مسرحينا المفقود .. لكن تشرق الشمس من جديد لا بد من اا منه هنا .. هنا في اعمقنا اعمقنا اهتزت وزلزلت واستبعدت واستأنا .. لكنها لا زالت بعيدة عن الموت — الهزيمة والتفاني — عن ترديد شعار المار والفرار .. عن القول الفاظ المكتشف : « ان بيوتنا عورة » « وما هي بعورة ان يريدون الا فرا ودروس نعيم هذا موجهة الى الذين لا يزالون يصارعون المار وال الذين لا يزالون ينتظرون نعيم بن مه .. ليس وحده .. وإنما مع سلم ومع الذين يضعون الاحجار على من الجوع ويتساقون الى معاقلة الصخور « الذين ان مكافهم في اا اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة ، وا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله .

رؤيا تاريخية .. من حي نعيم بن مسعود

واخلقا من بقايا التصورات اليونانية والرومانية والوثنيات القديمة ؟

هل نلتقطهم من بين الشظايا التي لا تزال تعتمل في افئدتنا التي توهجت يوما بالاسلام ثم اطفأتها مستنقعات المادية الزاحفة بكل طغيانها وبريقها ...

حقيقة لقد عاد المسرح خاليا من ابطاله ، في انتظار حركة السماء ، في انتظار الريح والجنود التي لا ترى !!

لكن ديننا يرفض ذلك المنطق السلبي المهيمن ... يرفض أن نجلس في صمت وان نقول : انا هنا قاعدون « في انتظار الريح والجنود » .. لا بد من شيء حتى ولو كان هذا الشيء رمزيا .. لمجرد أن نثبت للسماء ايجابية رغباتنا ، لان السماء لا تمنح عونها للقاعدين او ابطال الكلمات .

لا بد من دور ...

نعم .. لابد من دور ، على الرغم من كل الاحزاب ، وعلى الرغم من الفراغ الكثيب في الساحة ، وعلى الرغم من الذين يزعمون ان بيوتهم عورة .. وما هي بعورة !!

لنبحث أكثر في اعمقنا .. وعلى أساس البقية الباقية من شظايا الايمان ... لا بد من دور نقوم به .. مهما استبد بنا الالم ... ومهما كان في الطريق من عقبات .

ورحم الله نعيم بن مسعود .. فتعيم يعيد لنا انفسنا .. يعيد لنا اسلوب العمل الوحيد المؤدى — في ظرفنا — الى تحقيق وجودنا ...

ولن نستطرد كثيرا .. كي لا نحول بين انفسنا وعقولنا

نحن نعيش الآن في الخندق ، والاحزاب كلها تلتفمن حولنا ، لقد زلزل الايمان في قلوبنا ، ولقد قلنا كثيرا : « متى نصر الله؟ » وقبلما تفكرنا : « هذا ما وعدنا الله ورسوله .. وصدق الله ورسوله .. »

وفي اقصى الأرض المحيطة بنا اسوار من شبكات الرادار والتصسس والرصد المادي والمعنوي .. في السماء اقمارهم الصناعية ، وفي الأرض عملاؤهم وأدواتهم المنظورة وغير المنظورة ، وفي عقولنا ونفوسنا اكوام من ضلالتهم وانحرافاتهم وسخائهم .

.. و « سلمان » غائب عنا .. وليس في أرضنا « سلمان » ، وحتى لو جئنا بسلمان من هناك او من هنا .. فاين الذين سيحفرون الخندق ؟

أين الذين يضعون الاحجار على بطونهم من الجوع ؟ أين الذين يتساقون الى معانقة الاتربة والصخور ؟

من اين لنا — ولل بشرية — بهذا الطراز الفريد من البشر ؟ هل نجدهم بين الذين يقولون دائما : « ان بيوتنا عورة ؟ »

هل نجدهم بين الباحثين عن بيوتهم وحدهم ، المتاجرين بكل البيوت الإسلامية من اجل بيوتهم هم ؟ هل نجدهم بين المقلدين والمتفسخين والمشوهين والمزقين والتأتهين وغيرهم وغيرهم ؟

انهم ليسوا هناك .. ليسوا بين هؤلاء او اولئك .. فاين نجدهم الآن ؟

هل سنجدهم في اعمقنا الخربة الملوثة المستقلة بكل جحافل

مشكلات في ضوء الإسلام

بقلم الأستاذ طاهر الجميلي

س — من الاخت سعاد
عبد الحميد جزلان — بنغازي
ليبيا :

اعاني مشكلة غير عادية في نظري وهي : انني احس بان خشوعي في الصلاة وبين يدي ربي سبحانه وتعالى .. ليس تاما . وابذل جهدا كبيرا للتغلب على هذه المشكلة التي تنتقص من سعادتي الروحية . ولكن ما زلت اعاني منها : عسى ان اجد حلا لدى حضراتكم يزودني بوسيلة « عملية » لاحصل على خشوع تام .

?

وصححه بن خزيمة .
رابعا : حرمة المرور بين يدي المصلي . (لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه) .
خامسا : حرمة التشويش على المصلي ولو بقراءة القرآن (حديث الانبجانية — والقرام) .
سادسا : حرمة الالتفات في الصلاة : (ذاك اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم) .
وظاهرا ان الامور المتقدمة منها ما كان متعلقا بالمكئين — المصلي — ومنها ما كان متعلقا بالمكان .
فاذا سلم المكان — من الصوارف لذهن المصلي عن صلاته وسلم المصلي نفسه من تغليب الفكر فيها يعانيه في جسده . كان حريا ان يفكر فيها يقرأ في صلاته .
هذه المقدمة من مستلزمات

— احمد الله واستعينه
تهديه واستغفره واتوب
واصلي واسلم على خير
سجد لله وركع وتبطل بين
الله وخشع . وبعد :
فتاه : اعلمي وفقني الله
ك لحسن عبادته . ان
رع الحكيم قدم بين يدي
الصلاة اجراءات واعمال
بتفريغ الجسم والقلب
لمشاغل التي تعرقل اتصاله
تبارك وتعالى منها :
لا : كراهة الصلاة في
ة الطعام لقوله صلى الله
وسلم (اذا حضر العشاء
ت الصلاة فابدعوا بالعشاء)
عليه .
يا : كراهة الصلاة لمن
ه الاخبثان (لا صلاة
ة طعام ولا وهو يدافعه
نان) مسلم .
ثا : كراهة النقوش في
جد (لا تقوم الساعة حتى
ه الناس في المساجد)
ه الخمسة الا التمدد ،



المصلي قبل مثوله في الصلاة
فماذا يجب عليه لدى دخوله
فيها ؟

من المعلوم بيقين ان العناية
بالاسباب الظاهرة مطلوبة في
الصلاة لكن ليس لذاتها . بل
هي مقدمات فان موضع نظر
الرب تباركت اسماؤه هو
الباطن والباطن يتأثر بالظاهر
تأثرا مباشرا ، لذا ينبغي ان
يبدل من العناية لاستخلاص
الباطن وتوجيهه الى الله اكثر
مما يذل في الظاهر . وليس في
قاصر علمي اجمع للقلب واغوى
اثرا من محاكاة عاجلة ومناقشة
سريعة قبل تكبيرة الاحرام
فنتناول هذه المناقشة موازنة
هموم الدنيا التي قد تهجم
على القلب فتسلبه خشوعه
بهموم الاخرى ويقتنا سترجع
هموم الاخره . ثم يجزم المصلي
مؤكد ان هذا الموقف لا ينازع
فيه فهو لله — لاخرة — لطلب
رضوانه .

وسؤال اخير : بين يدي من
انا واقف الان ؟ وهل هذه
الوساوس والمعاني الطارئة
اكبر ام الله تبارك وتعالى —
ولا شك فالجواب .
الله اكبر : ذاكر ان الاتجاه
الى القبلة لم يتيسر الا
بالانصراف عن جميع الاتجاهات
وكذلك القلب لن يتوجه الى
الله الا بالانصراف عن جميع
الجهات .

ويحضر في النفس عند كل
حركة وسكنة معنى — من
المعاني التي تربط القلب بالله
خالقه :

ففي القيام — معنى التأدب
مع الله تبارك وتعالى .
ويأتي دور الصدق في
القول : فبعد تكبيرة الاحرام
يقرا دعاء الاستفتاح .
فاذ يقول المصلي وجهت
وجهي للذي فطر السماوات

وجه القلب اذ ان البارى تبارك وتعالى لا تحده الجهات . فينظر هل ان القلب متوجه الى الله عز وجل ام وراء المصالح العاجلة

فمن اقبح القبيح ان تبدا مناجاة المصلى لربه بالكذب . ثم في قوله .

ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى معنى التسليم للمالك الحقيقى وهو الله . فكانت تقول محياى وما فيه من نشاط او ذهاب او ايباب او حركة او سكونة ينبغى ان يتصرف وفق منهاج الله وشرعه .

فكما انى لا املك التصرف بنفسى بعد موتى فانا ايضا لا املك التصرف بمعزل عن ربي مخالفا لامره ونهيه . ان الظلال والمعاني التى ينشرها تفهم دعاء الاستفتاح كقيل بان يمنحه لذة لا توصف .

تلك التى كان يسميها المصطفى (راحة) (ارحنا بها يا بلال) ولم يقل ارحنا منها . ثم يأتى دور الاستعاذة والاحتماء بحمى الله من الشيطان العدو اللدود الذى يسمى جاهدا لصرف المصلى

عن لذة المفاجأة بما يثيره في النفس من وساوس - حسدا - لانه طرد بسبب سجده .

ويلزم المصلى بعد ذلك معرفة المعاني الرائعة في سورة الفاتحة ليكون عارفا متفهما لما يقرأ وليس هنا مكان تفسيرها .

وفي الركوع والسجود يجب ان يحضر القلب معاني الكبرياء لله عز وجل ورفع اليدين بعد الركوع يحمل معنى الاستجارة من غضب الله ، فان قلت - سمع الله لمن حمده - كان ذلك اشارة الى ان الله سمعك وانت تحمده وتشكره فهو اذا يرقبك . واذا وضعت الجبهة على الارض فانها هو اعلان برد الفرع الى اصله او لست من تراب ؟

وانك ستعود الى التراب ؟ فاذا تكرر الركوع والسجود فانها ذلك لتوكيد هذه المعاني في القلب .

واما في التشهد فجلوسه يحمل معنى التاديب واجزاء صفات الكمال المطلق لله عز وجل . والاتصال بركب الایمان عن طريق السلام على

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم السلام على عباد الله الصالحين . فهم اشقاء المبدأ واخوان العقيدة . ثم تكرر العهد عن طريق الشهادتين . اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ، ثم يأتي ارتباط الجندي بالقائد عن طريق الدعاء له بالصلاة عليه .

فاذا شارفت النهاية من التشهد دعوت الله بما تحب . والخلاصة ان معرفة الله عز وجل وتقديره حق قدره ومعرفة المرء بنفسه وحاجته الى ربه وخالقه واختيار الاسوة واستحضار الموقف والمقام بين يدي الله ومعرفة المقبول من الصلاة من المضروب بها وجه صاحبه اذا حضرت هذه المعاني للعبد لا شك استجلبت له الخشوع وزودته باللذة التي ينشدها في مناجاة ربه .

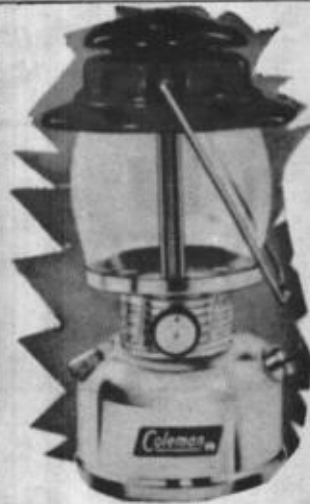
ومن المناسب ان اختتم اجابتي هذه بما روي عن حاتم الامم رضي الله عنه انه سئل عن صلاته فقال : اذا حانت الصلاة اسبغت الوضوء . واتيت الموضع الذي

اريد الصلاة فيه ، فاقعد حتى تجتمع جوارحي ثم الى صلاتي فاجعل الكعبة حاجبي . والصراط تحدي والجنة عن يميني وعن شمالي وملك المرائي - اظنها اخر صلاة ثم اقوم بين الرجاء والخوف واكبر تكبيرة بتحقيق .

واقرا قراءة بترتيل - وركوعا بتواضع واسجودا بتخشيع واقعد على الورك الايسر واغرش ظهر قدمي (الورك) وانصب اليمينى على الابهام واتبعها الاخلاص . ثم لا ارى اقبلت منى لا ؟

وختمنا ارجو الله عز ان يجعلنا والاخت السائل ممن سلك سبيل الفلاح (1) يحشرنا مع اهل الاحسان وهو حسبنا ونعم الوكيل

(1) قد افلح المؤمنون الذين في صلاتهم خاشعون
(2) حديث جبريل ما الاح - قال ان تعبد الله كانك فان لم تكن تراه فانه يراك



في الصيف

وفي كل فصل

أجود ما تقيته

Coleman

منتجات كولمان

مطارات

صناديق شلج مصابيح



الدين

في مواجهة

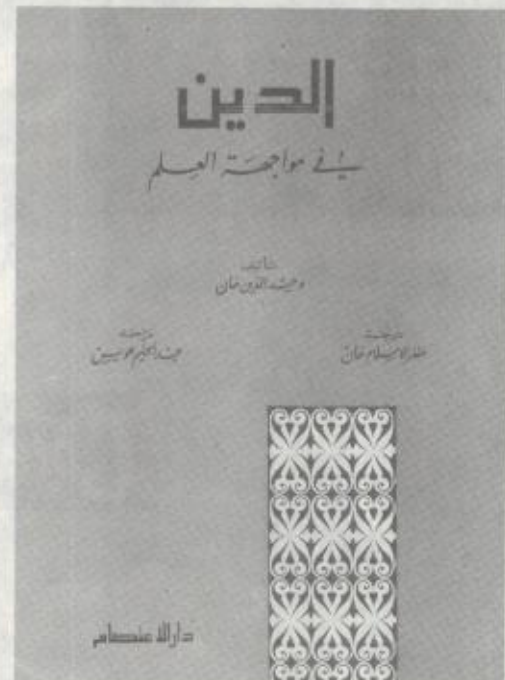
العلم

كتب
جديدة



تأليف: وحيد الدين خان
ترجمة: ظفر الاسلام خان
مراجعة: عبد الحليم عويس

ماذا يمكن لكاتب معاصر ان يضيف الى المكتبة الاسلامية ؟ ان الكثيرين يكتبون ، ولكن الذين يقدمون شيئا جديدا قليلون . والدين الاسلامي ليس كالتنظريات الوضعية الصماء ، وعلى الرغم من الصفة النهائية لنصوصه وعقائده فقد ترك مجالا رحبا للفكر الانساني لا ينتهي الا حيث يبدأ الزيف والضلal . ومع ذلك فقد اكمل الله دينه للمؤمنين واتم نعمته عليهم ولم يبق لبشر ان يضيف شيئا ، فالذي يقدمه المفكرون ما هو الا انطباعات واستنتاجات وخواطر تلقى ضوءا على حقائق الدين لعامة الناس او تستخرج برنامجا حياتيا من صلب العقيدة الهادية . وحتى هذا المجال فقد اجتهد فيه علماء الاسلام ونوابغهم ، في عصر الفكر الاسلامي الزاهر ، بما



شق على كتاب العصور اللاحقة ان يقدموا جديدا خارج اطار التقليد والتكرار والشرح والتعليق .

وبالنظر الى حاجة الفكر الاسلامي في الزمن الحاضر فان المكتبة الاسلامية تحتاج الى اسلوب جديد اكثر من حاجتها الى انتاج اكاديمي جديد . . فقد ضاقت رفوف المكتبات باحمالها من الكتب الدينية في الوقت الذي اصبح فيه الكتاب الاسلامي تحفة اثرية معزولة عن قضايا الناس المستجدة وعن المشكلات العقلية والفكرية الشائنة والملحة .

ولا شك ان الاعمال الجديدة التي قدمها محمد اقبال وسيد قطب ومحمد قطب ومالك بن نبي والتي قدمها عبد القادر عودة ومصطفى الزرقا ويوسف القرضاوي ومحاولات مصطفى محمود كانت تملك

من الحيوية ما اكسبها تأثيرا حيا في صفوف الناس وفي تفكيرهم ومشاعرهم ، ولم يكن ذلك الا لانها ابرزت الدين الاسلامي باسلوب جديد يناسب عقلية الانسان المعاصر وذوقه مع الالتزام التام بحقائق الدين وروحه .

ومن بين الاعمال التي نستحق هذا التقدير مؤلفات المفكر الهندي المعاصر وحيد الدين خان . . الذي يحاول « اثبات حقيقة الاسلام في ضوء المبادئ الاستدلالية للعلم الحديث » وهي قضية شائكة استطاع الكاتب الكبير ان يعالجها بتوفيق كبير ، فقد كان الناس ينظرون الى هذه المحاولات بعثر شديد منذ ان نشر بعض العلماء « السماوات السبع » بالكواكب السبع فاكشف الفلكيون كوكبين آخرين واصبح اولئك العلماء في مازق فكري وخرج ديني - وقد انتقد الشهيد سيد قطب المحاولات الانهزامية التي راحت تنقب في كتاب الله بحثا عن اي توافق ظاهر مع الحقائق الطبيعية التي جاء بها العلم الحديث وقال ان القرآن ليس كتاب كيمياء او بيولوجيا ولم ينزل لهذا

أما السيد وحيد الدين خان فقد نقد الجوانب الفلسفية للعلم الحديث وأبطل ملاحظاته مستخدماً قاييس العلمية ذاتها وأيد التصورات الإسلامية مستقلاً مقاييس العلم الحديث وأساليبه .

وبالإضافة لكتابه الشهير « الإسلام حدى » قدم الكاتب جهداً جديداً تحت عنوان « الدين في مواجهة علم » الذي ظهر بالإنجليزية بعنوان Religion Versus Science

ترجمه نجل المؤلف ظفر الإسلام خان هريية وراجعه الأستاذ عبد الحليم يس . . والطبعة العربية تتأجل جهود واضحة من الأستاذين ظفر سلام وعبد الحليم عويس بلمسه نأرى في الإخراج الجيد والأسلوب صين والتعليقات الهامة .

والكتاب تلبية لمطالبة العقل الحديث خضاع الحقائق الدينية للمقاييس علمية الحديثة للاستدلال . . وهو نتاجه كذلك لحاجة المسلمين راسخي الإيمان الذين يريدون أن ممن قلوبهم وهي حاجة كانت عند يدنا إبراهيم عليه السلام حينما ل « بلى ولكن ليطمئن قلبي » .

وينقسم الكتاب إلى سبعة فصول تت أولها في قضية طريقة الاستدلال يقول المؤلف بتلخيص موقف العصر حديث في أنك لو حاولت إقامة لة لآيات الدين فأنهم سيقولون : أنك تهجد نفسك عبثاً ، لأن ين ليس بشيء يمكن إثباته علمياً م إمكان خضوعه لمقاييس العلم بدئية . ولكن هؤلاء أنفسهم عندما مون الأدلة ضد الدين يجعلون ذلك الدين نفسه ، الذي سبق زعموا أنه غير قابل للخضوع جربة العلمية ، ميداناً يمكنهم إقامة لة العلمية لرفعته !!

والمقاييس الاستدلالي الذي استخدمه لم الحديث في إثبات جميع نظرياته لمية الجديدة ليس هو التجربة اشرة في المختبر ولكنه يعتبر أن أية نة منطقية تستند إلى تجارب ناهدات غير مباشرة ، يمكنها أن يج حقيقة علمية بنفس درجة تقائق العلمية التي تمكن من اهدنها مباشرة .

وهو نفس المقاييس الذي أصبحت له نظرية النشوء والارتقاء مثلاً بقة علمية مقبولة ونابذة . . وهو ن المقاييس الذي رفض به وجود

قانون الجاذبية ، حيث قرر بعض العلماء أنه ما دام هنالك قسوانين طبيعية تسير الكون فلا داعي لوجود اله !

أن العلم الحديث إذا رفض استخدام هذا المقياس لصالح الدين فانه في تناقض كبير ، ومن المؤكد أن هذا المقياس هو أكبر دليل على حقيقة الدين .

● ويناقش الباب الثاني أفكار برتراند راسل .

وبرتراند رسل ملحد صريح الإلحاد ، وهو مؤمن بالمقياس الاستدلالي السالف الذكر : « أنني أجزم بأن هنالطرقاً للاستنباط أقرب إلى الحق ويجب قبولها رغم أنه لا يمكن إثباتها بالتجربة » ولكن « راسل » رفض أدلة رجال الدين ورفض الأديان كلها بدعوى أن داروين أبطل هذا الدليل والذي استخدمه انصار الدين فيما يعرف بـ « نظام تخطيط الكون » . فإذا كانت الدارونية نفسها نظرية غير ثابتة باعتراف بعض انصارها مثل « سير ارثر كيث » فكيف يقال أنها قد حطمت المقياس الذي يدل على الدين .

« فالاستدلال بالنظام على المنظم إنما هو الأمر القبول ، أما الدارونية فلم تعد بعد في موقف يسمح لـ « رسل ما » أن يرفض على أساسها هذه الحجة القوية !! »

● ويمضي الفصل الثالث ليحدثنا عن قصة صعود وسقوط قانون التعليل .

فحين اكتشف العلماء في القرن الثامن عشر والتاسع عشر أن الكون يسير قانون الملة والملول تهافت فلاسفة الإلحاد وخرجوا بنظرية « التفسر الميكانيكي للكون » ليقولوا بأن العالم يسير بصورة ميكانيكية دون تدخل خارجي . . ولكن فرحتهم لم تدم طويلاً لأن القرن العشرين كان

فاتحة لكثير من الحقائق العلمية أبطلت تماماً هذا التفسر - « فنحن نجعل حتى اليوم سبب تحطم اليكترون ما وخروجه عن نظامه النووي في الراديوم ، وأيضا فنحن نشاهد المغناطيس وهو يشد نحوه الحديد ، وقد أقام العلماء نظريات كثيرة لشرح هذه الظاهرة ولكن أحدهم كتب يعلق على هذه النظريات قائلاً : أننا لنعرف لماذا يشد المغناطيس الحديد نحوه « ربما لأن الله أصدر إلى المغناطيس أمراً بذلك ! »

وقد أجمعت أكثرية العلماء المعاصرين - في ضوء المعلومات الجديدة - على أن نهر العلم ينساب نحو « حقيقة غير ميكانيكية » .

● وفي الفصل الرابع يتحفا المؤلف بخاطرة رائعة . .

ففي الوقت الذي عجز فيه الفلاسفة من أمثال الفزالي عن تقديم أي دليل منطقي لآيات الروح أو استقلالها أو بقائها . . وامتنعوا عن مجادلة الزنادقة السفطانيين يثبت العلم



الحديث أن عدم تأثر الروح بالت الذي يحدث في خلايا الجسم يتحط في كل آن وتجدها مرة أخرى طريق الغذاء اليومي ، يؤكد استقلالاً . . وهذا الرأي يدعمه أكثر ذلك الكشف الهام في علم النفس ال نسميه باللاشعور . . وقد أصبح المسلمات الآن أن الأفكار التي يغتر اللاشعور تبقى فيه حتى نهاية اله كما يقول - فرويد - .

● وفي الفصل الخامس يعالج المؤلف قضية العلم والدين ، وينتهي نتيجة توفيقية هي : أننا نستطيع أن نقول بكل قوة : أن الله يج ارادته في الكون بواسطة هذه القوى التي اكتشفت علومنا الحديثة به أجزائها فقط حتى الآن .

« النتيجة التي انتهت اليه الدراسة العلمية ، - وهي الحق النهائية للكون « عقل » - هـ النتيجة من حيث نوعيتها تصيب للدين ودحض للالحاد بكل تأكيد .

● وفي الفصل السادس ناق المؤلف أفكار الدكتور كاريل عـ تخلف العلم الحديث في دراسة عـ الإنسان أو علم الحياة على الرغم مما أحرزه من تقدم في علم الجماد

وخلص إلى أن الإنسان مادام على السلم في عالم الجماد فانه في حا لا تسمح له بمعالجة شئون الحياة وبالنظر إلى الضياع الذي تخبطه العقل البشري تبرز حقيقة حاج إلى اله ورسالات تهديه في حياته .

● ويمضي الفصل السابع في مناقشة أفكار كاريل وآخرين ويتعرض لنظر « الدين بغير اله » أو التفسر الإلحادي للدين .

وأخيراً - فإن أهم ما يقال ع الكتاب أنه قدم أسلوباً جديداً أك فعالية في خدمة قضية الفكر الإسلام وأكثر ملائمة لمخاطبة الإنسان الجد . . ولعل الفصام الذي وقع بينه الإسلام والجمهور المعاصر يرجع سبب إلى أن جمهور اليوم لم يعد يفهم اللغة التي نتحدث بها . . لغة القرو الماضية . .

ولا ينسى الإنسان في الختام أن يشيد بجهد الأستاذين المترجم والمراد في عرض هذه الأفكار للإنسان العرا وأقلمتها في مناخنا الفكري .



أهل المؤمنين



قوله الدعوة

بها: محمد أحمد الراشد

لانغيب أنفسنا

الحلقة ٢١

عقيدتنا محضة .. ترفض الامتزاج

فان استقامت نية الداعية كان احوج ما يكون الى استقامة في العقيدة ، فانه لا ينبغي للداعية الا ما هو صاف نقي غير مشوب ، وليعرف انه :

ما التبع في مفروسه كالموسج

ولا الصريح المحض كالمزج (٤)

ففكره صريح محض ، ليس فيه كدر ، ولا شائبة ، ولا جزء غريب ، ومن ابنى لنفسه ان تقبل ثوبا مرقما ورضي لها ان تحمل عقيدة مرقعة فقد ظلم نفسه .

عقائد الدعاة تستمد من (قال الله تعالى) ومن (حدثنا وأخبرنا) فحسب ، ولا يخلطون بها تناقضات مهوس من اهل الفلسفة ، ولا زيادات مسرف من اهل البدع ، ولا يخلق على نفسه ابواب الرحمة والحلم والغفران ممن ينكر صفات الله من اهل النجيم ، ولا آماني واطنة قصيرة يدندن بها في افقه الضيق حائد من اهل الاشتراكية ، ولا مشاعر باردة تنبع بها احد من اهل الوطنية والقومية ، فان دعاة الاسلام قد رفضوا الاخلاط مذملوا انه : ليس الصريح المحض كالمزج .

وشأن الفكر الممتزج ان يظل صاحبه قلقا دائما ، كما قال الشاعر :

من لك بالمحض وكل ممتزج

وساوس في الصدر منه تعالج

فهو وساوس ، اي القلق ، والاضطراب ، وما يجران اليه من استمرار تبدل الاجتهادات والمواقف . وان كنت داعية نبها فلا تجمع في صلك الا من هو صرف خالص الايمان والعقيدة غير ممزوج

فقليل الجمع صرفا خالصا

لك خير من كثير قد مزج



فان حظي داعية الاسلام بالصفاء فليعلم انه قد حظي بكثرة من يطعم فيه ، وان اللصوص من شياطين الجن والانس قد تخالفوا لسرقتهم ، بالترغيب والتفريغ ، او بالعنف والترهيب ، ولا بد ان يكون بخيلا شحيحا غير

ما اشار اليه ابن القيم في قوله ان :
(المطلب الاعلى موقوف حصوله على همة عالية ونية صحيحة ، فمن نقدهما تعذر عليه الوصول اليه ، فان الهمة اذا كانت عالية تعلقت به وحده دون غيره ، واذا كانت النية صحيحة سلك العبد الطريق الموصلة اليه . فالتنية تنفرد له الطريق ، والهمة تنفرد له المطوب ، فاذا توحد مطلوبة والطريق الموصلة اليه كان الوصول غاية . واذا كانت هيمته سائلة تعلقت بالسفليات ، ولم تتعلق بالمطلب الاعلى ، واذا كانت النية غير صحيحة كانت طريقته غير موصلة اليه .

فمدار الشأن على همة العبد ونيته ، وهما : مطلوبة وطريقته . (١)

بل ان الهمة والنية لترفع المسلم وهو قاعد في بيته الى صف المجاهدين ، ان كان لعموده عذر وسببه نوع اضطرار ، كما كان امر اولئك الصحابة الضعفاء الذين لم يخرجوا الى تبوك مما بهم من الضعف وقال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم : (ان بالمدينة اقواما ما سرهم مسيرا ولا قطعهم وادبا الا كانوا معكم) . قال ابن القيم : (فهذه المية هي بقلوبهم وهمهم) . (٢)

ولكن لا بد من نقلة بعد هذا الجزم في النية الى شرط اسلامي فيها تفارق فيه الكافر ، فنحصر على ان تكون نيتنا لله خالصة ، لا لطلب جاه ولا حمد ولا مكانة ولا نفع عاجل ، والا فان النية المدخولة لا يقبل الله ما بعدها من عمل ، ومن رضي ان يعمل بلا حصول على ثمرة من عمله فقد خدع نفسه .

وحصول هذه النية الايمانية يجعل صاحبها في غير حاجة الى كثير تفقه وشرح ودراسة لادراك حدود العقيدة الصحيحة وسبل العمل القويم ، وانما يقوم النور الذي تغنقه هذه النية في قلبه بتصحيح خطواته ، ويريه حسن الثواب ، فيستعين كل صعب من اجله ، ويعود يتلذذ بالتعب ، (فينتبه بادنى اشارة لسلوك طريق معوصة ، وقطع عقبات منعية ، ويشرق في قلبه نور القرآن ونور الايمان ، وهو لشدة نور باطنه بجزيء بادنى بيسان ،

ي المؤمن انه كيس فطن ، وما هو ممن غفلة .

والكياسة تجعله يتحرى مصالح نفسه وحرص عليها ويجتهد في نوالها ، والغفلة على ، تجعل الذي تعثر به يغش نفسه المرة بعد ما من الشيطان ، تنفوت عليه الفرص ، ويغره تاذب .

هو في الحقيقة موطن الافتراق ، فان طلب بيعة فطرية ، ولكن صاحب الكياسة يعرف لتحقيقه فيطلبها ، وصاحب الغفلة تغشيه الامل القصيرة والصور ، فيظن انه قد جمع خالي الوفاض .

يجيب امر هذه الغفلة انها تترصد للسائر من ه الى اخرة ، وانها تسير بمحاذاته كما يسير لمصم الذي يريد ان ينقض على راع سائر متى وجدت مجالا وفرصة هجمت ، فان طردها بث ان تحاول التلصص ثائية ، ولا تتركه الا ان ه .

ما هنا ان احدا قد يقع في غش نفسه وهو لما السير ، وقد يغش نفسه اثناء الخطوات التي يفارق بها الطرق الاخرى ، فيغشها سي ، فاذا توغل في السير فقد يغش نفسه سي انبه وتوكله .

النية وصلاحيها

كل شيء : نحن بحاجة الى نية جائزة يتضح لة الافتراق والتغاير عما حولنا من طرق ومذاهب ن كونها جائزة ، والا فالتنية الهينة الرقيقة لا ي الغاية عندنا نحن دعاة الاسلام او عند ، فما من صاحب عمل يقر له بان نيته الهينة توصله الى النهاية ، وانما الاجماع منعقد على بل الا الصلب في نيته ، الجازم في رغبتة ، اسانه .. ما لم تكن نيتنا كذلك فقد غششنا

فضيلة الا في مثل هذا الموطن ، ومدحوا الذين هم :
قوم شحاح على اعتقادهم

بالفوز مما يخاف قد وثقوا
هكذا صفة دعاة الاسلام : قوم شحاح بخلاء على
اعتقادهم ، لا يسامون فيه ، ولا يتنازل احدهم فيعطي
السائل ويوزع عقيدته ها هنا وها هنا ، بينة ويسرة
كل من اراد منه تسوية سوى معه وتصالح ، وكل من
اراد منه خلا وسطا وقف له حيث اراد ، بل يكون له
خلق الشحيح ، من الحراسة والحذر ، وتكرار المراجعة
والفحص ، فان لم يخذر تسيئته الى ضياع .

استعلاء في التوكل ايضا

فهذه استقامة العقيدة قد عقب بها الداعية المسلم
استقامة النية ، وصار له جناحان يطير بهما ليمارس
الحياة الاسلامية الفعلية ، ويطلب زيادة الايمان والعلم
ويسعى لنصرة الدين والتأثير في العالم تأثير خير ، يدفع
فساد المفسدين ، وتحصيل المصالح الدينية ، وفتح بساتين
القلوب ، والدعوة الى ان يعبد الله في جميع البلاد ،
وان يوحد جميع العباد .

ولا يعرف الداعية غير هذه القيم الشاخصة يطير
بشاذاتها ، ولا يعرف لسانه غير هذه المعاني البليغة
بندون حولها ، فيتوكل على الله في تحصيل مطالبه هذه .
فان نزل عن هذا العلو الى الواطيء من الدرهم والدينار
والجزريات فقد ظلم نفسه .

واسمع ها هناكم لكلام ابن القيم رحمه الله في
وصف هذه الاعالي من حلاوة وطلاوة اذ يقول :

(كثير من المتوكلين يكون مغبونا في توكله ، وقد توكل
حقيقة التوكل وهو مغبون ، كمن صرف توكله الى حاجة
جزئية اسفرغ فيها قوة توكله ، وبمكة نيلها بايسر
شيء ، وتفرغ قلبه للتوكل في زيادة الايمان والعلم ،
ونصرة الدين ، والتأثير في العالم خيرا .

فهذا توكل العاجز القاصر الهمة ، كما يصرف بعضهم
هفته وتوكله ودعاه الى وجع يمكن مداواته بادنى شيء ،
او جوع يمكن زواله بنصف رغيف او نصف درهم ، وبدع
صرعه الى نصرته الدين ، وقمع المجتدين ، وزيادة الايمان ،
ومصالح المسلمين . (٥)
ثم اسمعه يقول :

(غافل التوكل : التوكل في الواجب - اعني واجب
الحق ، وواجب الخلق ، وواجب النفس - ، واوسع
وانفع : التوكل في التأثير في الخارج مصلحة دينية ،
او في دفع مفسدة دينية ، وهو توكل الانبياء في اقامة
الدين ، ودفع فساد المفسدين في الارض ، وهذا توكل
ورثته . (٦)

فهذا من توكل الدعاة . ونجده اصدق ما كان وتمثل
في الصحابة رضي الله عنهم ، (فان مهمهم كانت في
التوكل اعلى من همهم من بعدهم ، فان توكلهم كان في
فتح بساتين القلوب ، وان يعبد الله في جميع البلاد ، وان
يوحد جميع العباد ، وان تشرق شمس الدين الحق
على قلوب العباد ، فبالوا بذلك التوكل القلوب هدى
وايماناً ، وفتحوا بلاد الكفر وجعلوها دار ايمان ، وهبت
رياح روح نسمات التوكل على قلوب اتباعهم فبالتوكل
يقينا وايماناً ، فكانت همهم الصحابة رضي الله عنهم اعلى
وأجل من ان يصرف احدهم قوة توكله واعتماده على
الله في شيء يحصل بادنى حيلة وسعي ، فيجعله نصب
عينيه ، ويحمل عليه قوى توكله . (٧)

وهذا من رفيع الكلام ، وانما يفهمه من يطلب المنزل
الرفيع ، وقد اجمل ابن القيم رحمه الله بهذه الاسطر
استود الدعاة المسلم في الحصة كلها ، وانما اورد

وناسه بها جميعا واحتياج المؤمن في كل لحظات حياته
اليه .

طبائع الدعاة

ويتوسع التوكل العالي لطبع الداعية بسمات ثمان
لا تنفك عنه ، وتكون الصفة منها دليلا على علو توكل
صاحبها ، وترسم باجتماعها حدود نظرية ، شروط
التوثيق في التجمعات الاسلامية .
قالوا : ان الداعية :

شهاد اندية ، شداد الوية

قتال طاغية ، فكاه اقياد

قوال محكمة ، نقاض مبرمة

رفاع ابنية ، ففاح اسداد

(شهاد اندية) : يتجول بين الناس ونواديهم
ودواوينهم ، لا ينزوي ولا يقعد ، فان من عالج قلبه
وصحح نيته ، ثم كاتح حتى استقامت له الفكرة الصافية
لا يبنيني له التزواء ، وانما هو الظاهر في المجالس ،
يشهدا ويوجه اهله ، ويصدق بكلمة الحق فيها .

او كما يقول ابو الحسن الندوي : ان (تحويل التيار
من شر الى خير ، ودفع غربة الاسلام في وطنه واهله ،
لا يكون الا بالحركة والتقل وتحمل المشاق ونشر الدعوة
والجهاد في سبيلها . (٨)

(شداد الوية) : فترى همة الدينوى ملك دنائير
الناس ، وهمة الداعية الاخروي ملك قلوب الناس ،
يرفع لها راية خير فتتنظم الجموع تحتها ، ويترس في
الوجود ، فما رأى من وجه فيه عزيمة وشجاعة وذكاء
انتقاء ورياء وجمله ينتظر واللواء فوقه خائف .

(قتال طاغية) : وذلك كما قال الامام ابن تيمية
رحمه الله ، قال : (وسبب المسلمين تنمر هذا
الشرع ، وهو الكتاب والسنة ، كما قال جابر بن عبد
الله : « امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نضرب بهذا - يعني السيف - من خرج عن هذا - يعني
المصحف - . »

قال تعالى : « لقد ارسلنا رسلنا بالبينات ، وانزلنا
معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط ، وانزلنا
الحديد فيه بأس شديد ، ومنافع للناس ، وليعلم الله
من ينصره ورسله بالغيث ، ان الله قوي عزيز . »

فبين سبحانه وتعالى انه انزل الكتاب وانزل العدل
وما به يعرف العدل ليقوم الناس بالقسط . وانزل
الحديد فمن خرج عن الكتاب والميزان قتل بالحديد . (٩)
فهذا الامر النبوي الشريف دل على انه :

ما كان للمسلم ان يستكين

او يرغب العيش ذليلا مهين

في حياة الظلم ، ولا ان يلين

مع الطغاة الغير الملاحدين

بل يهتك السر عن الظالمين

ويبعد الاعداء والحاقدين

بفجره لا يد يأتي الفد

(ان المنهج خير ، وما يصد البشرية عنه الا
اعدى اعداء البشرية ، الذين يبنيني لها ان تطاردهم ،
حتى تقصيهم عن تبادتها . وهذا هو الواجب الذي
انتدبت له الجماعة المسلمة ، فادته مرة خير ما يكون
الاداء ، وهي مدعوة دائما الى ادائه ، والجهاد
مأخوذ الى يوم القيامة تحت هذا اللواء . (١١)
(ان وقوع المعركة بين جند الحق وجند الباطل ،
واستعلاء سلطان الحق في عالم الاله - بعد استعلاء

الحق للعبوس والقلوب ، وعلى ازالة اللبس في
والنفوس ، بحيث يتبين الامر بهذا الفتح ويتجلى
(و هي معركة لله ، لتقرير الوهية في الارض :
الطواغيت المغتصبة لهذه الالهوية ، واذن فهي
لتكون كلمة الله هي العليا ، لا للسيطرة ، ولا لل
ولا للاستعلاء الشخصي أو القومي .) (١٢)
(فكاه اقياد) : اذ الناس اسارى الاوهام ، و
المطامع الدنيوية والاهواء ، وليس غير الداعية ا
يحررهم من عبوديتها .

(قوال محكمة) : ينطق بالحكمة ، وبالنائع ، و
يصلح امر الناس ، وتلك هي البلاغة مهما كانت
الداعية سهلة ، وهذا القول المحكم هو احد ان
الجهاد كما يقول المودودي ، (فالجهاد كلمة جامه
تشتمل جميع انواع السعي وبذل الجهد . واذا
هذا فلا تعجب اذا قلت : ان تغيير وجهات انظر
الناس وتبديل ميولهم ونزعاتهم واحداث انقلاب عا
وفكري بواسطة مرهفات الاقلام نوع من انواع الج
(١٤)

(نقاض مبرمة) : فاعداء الاسلام يبرمون امر
ويضعون الخطط لحرب الاسلام ، فيأتي الداعية
ما ابرموا ، ويضج ما وضعوا .

(رفاع ابنية) : يرفع ويبني ابنية الاسلام المع
ويؤسس مؤسسات الايمان في القلوب . يرفع بناء
الله تعالى ، وبناء قول رسول الله صلى الله عليه
وبناء قول السلف الصالح ، ويعمرها ويعملها لتكون
يهتدى بها القائل في ظلام الجاهلية ، ملها يساعد
ابنية المساجد والمدارس الشرعية .

(ففاح اسداد) : له مفتاح من الوعي والبص
والاطلاع على تجارب الدعاة الآخرين يفتح به مغاليق
الامور وابواب اسوار الحصار الكفري التي اوه
حول الدعاة .

تلك هي الشروط النهائية ، فمن قصر في واحدة
فقد غبن نفسه ، ومن قصر فيها تقتضيه من التمس
والتخطيط فقد غبن نفسه .

انها مهمة جبارة مهمة الداعية المسلم ، لا يليق
تغيب عن الميدان وترك للجباري في تبهم دونها ان
وارشاد .

مهمة جبارة لا يستقيم معها طلب راحة .



وهكذا صبح بهذه الثلاثة انا قوم لا نغبن انفسنا الا
الذي حذر منه ابن القيم .

لا نغبنها في النية وطبيعة الهمة .

ولا نغبنها في الاعتقاد .

ولا نغبنها في التوكل والعمل .

وهكذا يصح ان تترجم كل صفات الداعية في

واحد جامع : انه لا يغبن نفسه مرة .

(١) الفوائد لابن القيم ١٤٣/

(٢) زاد المعاد لابن القيم ١٧/٣

(٣) احياء علوم الدين ٤/٤

(٤) النبع : نبت مستقيم الاغصان ينبت في اعالي
الجبال والتلال تتخذ منه الرياح ، ولذلك تعدد ال
اشرف الشجر ، والعوسج نبات صغير كثير الشوك ي
في المنخفضات .

(٥) (٦) مدارج السالكين ١٢٥/١١٤/١٣٥

(٨) مذكرات سائح في المشرق العربي ١٢/

(٩) مجموع فتاوى ابن تيمية ٣٦٥/٣٥

(١٠) اغناسي المعركة ٧٨/

زمة حكام أم أزمة لاعبين

الى بعض انديتنا

يسوده الموده والمحبة والاخاء وخاصة في ليلة من ليالي رمضان الكريم .
ولكن ما هي نتيجة ذلك ..
اولا .. اخذ الجمهور فكرة غير سليمة عن لعبة كرة اليد .
ثانيا : استياء الجمهور من هذا التصرف .
ثالثا واخيرا تم طرد اللاعب عبدالله الحديدي من سجلات الاتحاد الكويتي لكرة اليد وذلك في القرار الذي اصدره الاتحاد وكذلك شطبه نهائيا من سجلات الحكام والتعميم على جميع الاندية بعدم دخوله ملاعب كرة اليد .

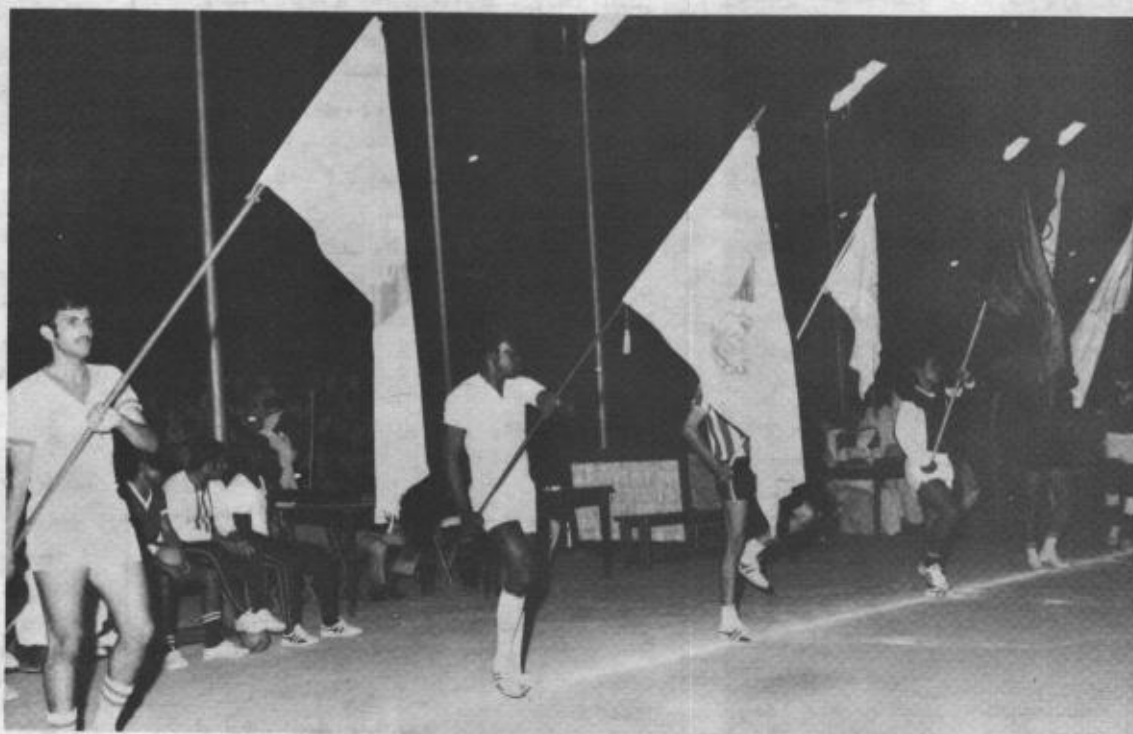
حصل بالنسبة للحكم طانا ان اللاعب يقوم بتنشيف عرقه دون اذن الا ان اللاعب كان قد اخذ اذنا من الحكم القصار ولكن هل اذا كان الحكم قد وجه اي كلمة للاعب او حتى طرده لمدة معينة او طرده نهائيا ان يعتدى اللاعب على الحكم .. ان مثل هذه العملية تؤخرنا رياضيا الى مجاهل حقيقة لان الرياضة اخلاق ويجب ان نتعامل في الملاعب على هذا الاساس ... وكان يكفي جمهور كرة اليد الذي يشاهد هذه اللعبة لأول مرة في شاشة التلفزيون ان يرى عرضا جميلا

ن ما حدث في المباراة ناحية لدورة تلفزيون الكويت جمهور كبير حضر المباراة م كل من جلس في بيته هدتها من خلال شاشة زبون لمؤسف حقا ولم يكن لها وخاصة ان جهودا بذلت لانجاح حفل الافتتاح ان نهايتها مؤسفة لاعتداء عب عبدالله الحديدي لاعب با كاطمه على حكم المباراة د الودعان ي عقب اطلاقه ارة النهاية معلنا فوز يي على كاطمه ٢٤ - ٢١ .
ان السبب الرئيسي في اللاعب هو الالتباس الذي

بدأ الدوري الحقيقي

بدأ موسم كرة القعدة الحقيقي وذلك في المباراة الاولى للدوري العام لفرق الدرجة الاولى التي اجريت يوم الجمعة الماضي بين بطل الدوري نادي الكويت وبطل الكأس القادسية وقد استمتع جمهور كرة القدم بالعرض الشيق الذي قدمه الفريقان حيث تبادلوا شوطي المباراة .. احرز القادسية اول هدف في الدوري العام لهذا الموسم سجله كريم نصار في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول .
الا ان سعد الحوطي سجل هدف التعادل في الدقيقة الخامسة من بداية الشوط الثاني ويتبادل الفريقان الهجمات ولكن تبقى النتيجة كما هي لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

وقد كانت المباراة جديرة بالفريقين ونأمل من الفرق الاخرى ان تكون بهذا المستوى الرفيع الذي حرمننا من مشاهدته طيلة الدوري المشترك !! وهنيئا للرياضيين



محمد علي يلعب

الشهر القادم

وقع محمد علي بطل العالم السابق باللاكمة للوزن الثقيل وبوب فوستر بطل العالم لوزن خفيف المتوسط عقدا لاقامة مباراة في ٢١ تشرين الثاني المقبل من ١٢ جولة وستقام

العربي يفوز ببطولة السلة

الكأس والميداليات الذهبية ل احسن خمسي لاعبين خلال الدورة وهم :
١ - حسين جاسم من العربي
٢ - محمد بلوشي من العربي
٣ - يعقوب يوسف نجم من القادسية

انتهت في الاسبوع الماضي ورة المتازة لكرة السلة ق تحت ٢٠ سنة بفوز فريق دي العربي ببطولتها . ان تغلب على فريق ادسية في المباراة النهائية ٧٥ نقطة مقابل ٥٨ نقطة ادسية .. كانت نتيجة شوط الاول ٣٠ - ٢٥ لصالح



الاسرة والطفلة ..

تقدمه الأخت كاميليا النجار

المجتمع الصائم

مجتمع يمتثل ولا يستسلم

جتمع يمتثل

ان الصوم عبادة مفروضة خالصة لله . انه عبادة سلاح للروح والبدن وعبادة مد الانسان لحياة الخير ، لخير انسان نفسه وخير جماعته . تد قال المنفلوطي في الصوم . . . تاديب بالجوع ، وخشوع ، وخضوع ، لكل فريضة كمة وهذا الصوم ظاهرة مهاب وباطنه الرحمة ، ستثير الشفقة ويحضر على صدقة ..

فالصوم يعلم الصبر لما فيه من مشقة ومجاهدة للنفس حول ازعاجها ورغباتها . وهو عبادة تزكى النفس طهرها . وهو عبادة منسوبة الى الله وحده اذ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ل الله تعالى : « كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا نزي به » .

فالصوم لله عبادة تؤدي الى ان تناقش وتطاع دون ان تالج النفس فيها امر اخر وى الطاعة والامتثال المطلق لله تعالى .

اننا نبحث عن فوائد الصوم واثره في صحة الانسان في خير المجتمع ولكن هذه ائد ننظيها لدفع المسلم الى تادية الفريضة والحق ان فريضة الصوم يجب ان ين دافعنا الاساسي اليها ب كونها عبادة .

بيادة :

قال تعالى :

« وما خلقت الجن والانس ليعبدون »

لم يفرض الدين على الانسان يعتكف في المسجد ليل نهار ينقطع عن الدنيا وينصرف الى الصوم والصلاة وغيرها من عبادات انصرافا تاما وانما صود هو ان كل ما يأتيه سان من اعمال يجب ان ين اتيانها او تركها مستندا

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد فيما رواه الامام البخارى « انها الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى » . ان نية الانسان المتجهة الى الله ابتغاء وجهه تجعل من عمله عبادة يؤجر عليها ويثاب اما اذا كانت غير ذلك فيكون العمل دنيويا لا يؤجر عليه ولا يثاب .

ان العبادة تكون في القول والصمت وفي الحركة والسكون . وفي النوم واليقظة ، ويظهر ذلك في قول الله تعالى للرسول الكريم :

« قل ان صلاتي ونسكى ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين » .

ان التقرب الى الله يكون بتادية الفرائض . وبالاكثر من النوافل ففي الحديث الشريف يروى النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه : « من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب ، وما تقرب الى عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه ، وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه ، فاذا احببته ، كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ورجله الذي يمشى بها ، وان سألني اعطيته ولئن استعاذني لاعيذنه » .

ان الاولياء الذين آذن الله بالحرب من عاداتهم هم الذين آمنوا وكانوا يتقون . والتقوى هي ان يراعى المسلم الله في كل عمل . واساس التقرب من الله هو تادية الفرائض من صلاة وصيام وزكاة وحج للبيت من استطاع اليه سبيلا . كما ان القرب من الله يكون بالاكثر من النوافل .

فالصيام اذن تادية للفريضة ولكن للصيام نوافل هي : الصوم عن اللغو والصوم عن الباطل اذ قال النبي عليه الصلاة والسلام « من لم يدع قيلول

وكذلك قال رسول الله : « اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصخب وان سابه احد او قاتله فليقل انى امرؤ صائم » .

والصوب تقرب الى الله ففيما رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل : « اذا تقرب العبد الى شبرا تقربت اليه ذراعا ، واذا تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا واذا اتانى يمشى اتيته هرولة » .

ويكون التقرب الى الله بالاستغفار . خصوصا في رمضان وقد قال تعالى : « يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين » .

وبما ان الصوم انتصار على شهوات النفس فان العبادة ومنها الصوم تجعل المجتمع يمتثل لله فالمؤمن يدع نفسه تنقاد الى مستوى ارفع في الانسانية .

مجتمع لا يستسلم

ان المجتمع الذي انتصر كل

نفي من دار البيان - الكويت

كانت مجلة اسلام (لسان حال المركز الاسلامي الاسباني) التي يدير تحريرها دكتور صدقي السعدي قد نشرت ان المركز قد اتفق مع دار البيان - الكويت على طبع وتوزيع ترجمة معاني القرآن الكريم بالاسبانية .

ودار البيان - الكويت ، تنفي نفيا قاطعا ان تكون قد اتفقت على هذا الامر . كما ترجو ادارتها عدم اقحام اسم دار البيان طالما لا توجد اتفاقات ولا عقود .

دار البيان - الكويت

ص.ب ٢٠١٧

طريق المستقبل

هكذا علمنا تاريخنا

الانهار بالاعداء .. جرثومة تفقد الجسم مناعته الذاتية ، وقدرته على النمو المستقل ، والمقويات الخارجية تعنى — في معناها الحقيقي — ان الجسم منهار داخليا .
والذين لا يملكون في داخل ثوانهم جرائم الحياة .. لن يتمكنوا دوما من الحياة على اساس من الجرائم المستعارة .
عندما استقبل العرب المسلمون في عهد الفتوحات .. اعداءهم من الفرس والروم المتفوقين حضاريا عليهم .. لم يعاملوهم باعجاب .. لان الذي يبدأ بالاعجاب .. ينتهي بالاستسلام والهزيمة ، وانما بدعوا معهم بالاعتزاز بالذات .. وبالشعور بان الله ابتعثهم لاجراجه هؤلاء المتفوقين حضاريا عليهم من ظلام الجاهلية الى نور الايمان والحضارة الحقيقية .. وقد احتقر ربيع بن عامر .. رستم في عرينه ... واحتقر المسلمون (المتخلفون) الفرس المتحضرين وانتصروا عليهم .. وبنوا على انقاضهم وانقاض الروم حضارة حقيقية وليست حضارة مزيفة تمتن فيها كرامة الانسان ... باسم التقدم لنبدأ بالاعتزاز بانفسنا ... والاحترام لثرائنا .. واليقين باننا متفوقون حضاريا في ظل مبادئنا الاسلامية ، وبان سقوطنا الحالي ليس الا عارضا من عوارض الزمن ، وباننا لو عدنا الى قيمنا فاننا سنستطيع تحقيق التفوق الحضاري الحقيقي .. الامم كلها اصابها الوعكات .. لكن الامم الاصلية استطاعت النهوض وتحول الهزيمة والتخلف الى نصر وتقدم في الاتجاه الصحيح ... ونحن كذلك عبر تاريخنا الاسلامي سقطنا غير مرة ثم قمنا .. وسيطرنا .. لاننا في كل مرة .. كنا نعتد انها كبوة .. واننا في جوهنا المتفوقون ... وان الارض — مهما تكن العوارض — لله لا يرثها الا عباده الصالحون .

كلمة للمستقبل

مسيرته ...
وحتى رمضان .. لم يعد شهر « بدر والفتح » .. وانما اصبح الصام الخامس او السادس او السابع للهزيمة والعار ...

●●

عندما تسير الامم ذليلة في قافلة التاريخ .. دون ان تكون لها كلمة في حركة الزمان .. دون ان تلعب دورها في دفع حركة الزمان في اتجاه بقائها وتطورها .

عندئذ تكون موشكة على الانهار .. وهذه مشكلتنا الكبرى .. اننا مجرد لعبة في يد الزمان .. في يد الظروف .. اننا لم نحاول الاسهام في حركة الزمان في اتجاه بقائنا وتطورنا .

... لقد فقد الزمان معناه بالنسبة لنا .. وفقد رمضان الكريم معناه .. كجزء من هذا الزمان ..

وكل عام وانتم بخير !!
متى يعود رمضاننا الحبيب الى نفوسنا وضمائرنا .. وعقولنا ؟

المعنى الاسلامي لهذه الامة نع ... طعمها لم يعد ذلك الطعم الذي تشم رية رائحته .. فتحس هذه خير امة اخرجت ...

ان هذه الامة قد اصبحت كأمم الجاهلية — تدور في عة الزمن ... لم تعد تلك الة التي يدور الزمان في تنها .

... كان التاريخ يقف عند اعانها ... وكان للزمان ي من معانيها أكثر مما ت هي مجرد معنى بشري معاني الزمان .

... لقد اصبحنا امة ظر الزمان في كل شيء ... ظره ليحل لها مشاكلها .. ظره لتقبض رواتبها .. ظره لتذهب الى مصايفها .. ظره لتنتهي الانتخابات ريكية بنيكسون او اي يهودي ر ... تنتظره لتلبس يدا او تأخذ عطلة ، او م اسواق التجارة الرخيصة ... وهكذا اصبحنا بنا من اشياء الزمان .. ولم لنا دور في الزمان وفي

حاول أن تقرأ ..

العبودية

لشيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم بن تيمية

شيخ الاسلام ابن تيمية في غير حاجة الى تعريف ، وقد اعتبره البعض الرجل الذي ظهر على رأس المائة السابقة للهجرة .. اذ توفي رحمه الله سنة ٧٢٨ هـ ..

وفي رسالته تلك يتناول عددا من القضايا ...

كرامتها واقتصادها كما ضربت بكرامتنا عرض الحائط .

الا ما قامت به ليبيا حين منعت نزول بعض السياح الالمان اليها .

الم يعد لدينا نحن العرب الذين كنا حتى في جاهليتنا نعرف بالحمية والأخذ بالثار .. الم يعد لدينا اية قيمة من قيمنا الحضارية ...!!

الحقيقة .. اننا فقدنا كل شيء في ظل الضباب الذي يقودنا من الشعارات المزيفة المستوردة .. فقدنا حتى الكرامة .

الى الان .. وبعد اسابيع طويلة ... وبعد قيام دولة الاتحاد ... وبعد عشرات التصريحات الخارجية من جامعة الدول العربية .. بعد كل هذا .. وبعد أن فعلت ألمانيا الغربية بأبنائنا ورعايا العروبة المنكوبين ما فعلت في سبيل الذين دمرها في الحرب العالمية الثانية واعطتهم ما يسمى بالتعويضات على نكبتها وهزيمتها ... الى الان ونحن لم نستطع رد اعتبارنا بعاملة الالمان بالمثل .. وضرب المانيا في

شكوى من ..

لكرامة

الخطر من هنا ..

تشويه الحقائق .. والتعبير عنها من خلال افكارنا والتزاماتنا النفعية او العقائدية اللامنتهية ... هو اخطر ما يواجه امتنا المسكينة وفي الاسابيع القليلة الماضية قرات تشويها خطير للحقيقة على يد احد الكتاب الذين زاروا روسيا . وبينما كل اصابع الفكر البشري تشير الى سقوط التجربة الروسية والى قرب تحول روسيا الى دولة مجاعات بعد ان تحولت الى مستورد ذليل من امريكا ... والى متسول ذليل على مائدة اليابان ... وبعد ان تخلت عن فيتنامها .. وعن الشرق الاوسط .. تخلت عن كل ذلك ذليلة في سبيل صفقة القمح وصفقة المساعدات الهنري كيسنجرية .

ان روسيا كرئيس عصاة يعرف كيف يستعمل السلاح لكنه في الحقيقة لا يملك مقومات الانسان المتحضر ، ولوقدر لك ان ترى الخبراء الروس (ولاحظ ان هؤلاء خبراء وليسوا من عامة الناس) وهم يشترون البضائع بنفس طريقة الفلاح او البدوي المسكين الذي لم يرهذه الاستهلاكات الكمالية من قبل .. ثم لو رايت سلوك هؤلاء الناس المرعب .. والذي تتجسد فيه الرهبة والخوف من كل شيء ، فضلا عن قابليته لبيع ابسط المقدسات الانسانية في سبيل اصفر الاشياء .. لو رايت كل هذا لعرفت كيف سقطت هذه الماركسية؟! ولو عرفت كيف باعت روسيا الصين .. اكبر قوة اشتراكية عددا .. في سبيل مصلحة شعبها الجائع لعرفت كيف سقطت تجربة الماركسية؟! ..

ولو زرت روسيا وجاء نصيبك في المدينة الجامعية في حجرة واحدة مع فتاة روسية .. (هكذا دون ادنى اعتبار انساني) كما حدث لكثير من الطلاب العرب من المصريين ... لرأيت كيف تباع روسيا كرامتها ... مقابل علبة سجائر او قميص؟! ان الامور تؤخذ بنتائجها .. فاذا كان نيكسون قد فرض على روسيا شروطه .. ومن قبل فرضها على خروشوف كتيدي ، واذا كانت روسيا تباع انصارها يوما بعد يوم ، واذا كانت تقسيم الان عشرات المؤتمرات والاحصاءات من اجل ترك شيء للمستهلك الروسي المسكين .. واذا كان كل ذلك صحيحا ولا مجال لانكاره فمن الخداع للنفس ان نشيد بدولة .. انتهى دورها الصهيوني في التاريخ .

مطلوب ..

مؤلف لهذا الكتاب

الفقر الروسي في ظل
اللينينية الماركسية

المفكرين اليهود ... حاولوا تدمير الانسان الروسي وتدمير روسيا القيصرية ، ولما اكتشف ستالين - اخيرا - الدور الرديء الذي يقومون به ، كما كان هتلر قد اكتشف ذلك من قبل .. لما اكتشف ستالين ذلك واصدر اوامره السرية ببادتهم من روسيا .. وجد في اليوم التالي قطعة من الفحم ... بيد الاطباء اليهود .. كيف وصلت روسيا الى قلعة عسكرية .. من اجل اقامة اسرائيل .. فلما أدت دورها .. انتقل اليهود الى القوة الاقوى والاكثر قدرة على تحقيق مآربهم دون ان يقطعوا صلحتهم بالدولة الاخرى .. روسيا فلما ان سقطت في ظلام الجسد والفقر .. جاؤا اليها يسدون الدين ، ونجح هنري كيسنجر (اليهودي الاكاديمي) في منح روسيا قمحا وقروضا طويلة الاجل .. لكن هل ستنجح هذه المساعدة في انتشال روسيا ؟! .. وهم من ازمات اخرى تنتظر هذه القلعة العسكرية المنهارة اليلة للسقوط !!!

كانت روسيا احدى الدول المصدرة للقمح ، وكانت في ظل القيصرية الرجعية البغيضة تتمتع بمديد من الحريات ... حرية الفكر .. حرية العقيدة .. حرية الانسان . فلما ان تمكن اليهود من احداث انقلابهم الماركسي بقيادة الزعماء



● كيسنجر المستشار اليهودي - الصهيوني للرئيس الاميركي نيكسون ●

الرسالة ما ينبنى عن بقية مواد الرسالة . والرسالة لا تثرىها فقط الموضوعات الجيدة التي تتناولها وانما تثرىها روح الشيخ ابن تيمية .. تلك الروح العلمية المنطلقة من القرآن والسنة قبل كل شيء والمتفهمة بأفق المسلم العالي ابعاد المعطيات التي تمدنا بها النصوص .. والكتاب لازم لكل مسلم .. في عصر تاه الناس فيه بسين اثبات من التصور الاعتقادي .. وتاهوا بالتالي بين طرائق مختلفة من طرق العبودية .

عريف العبادة وغروعا .. دعوة الانبياء الى عبادة الله .. ووصف العباد بالعبادة .. مراتب الحب ، ووجوب تقديم حبة الله والرسول على كل شيء .. والعبودية المتعلقة ربوبية الله .. حقيقة العبودية .. الفرق بين الحقيقة الكونية الحقيقة الدينية .. والقضاء .. القدر .. بطلان الزعم بسقوط لتكليف .. اعتقاد سقوط الامر النهي محادة لله والاحتجاج القدر من مقالات المبتدعة الى اخره

ولعلنا نرى في هذه النماذج

ورتل القرآن ترتيلا

بقلم فضيلة الشيخ محمود اسماعيل

على هؤلاء شهداء (فري الرسول صلى الله عليه وسلم وعيناه تذرفان بالدموع .

وهذا امر المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يمر في طرقات المدينة فيسمع رجلا يقرأ قرآنا في بيته ، فينزل عن راحته ويستمع الى هذا الرجل وهو يقرأ : (والطور ، وكتاب مسطور ، في رق منشور ، والبيت المعمور ، والسقف المرفوع ، والبحر المسجور ، ان عذاب ربك لواقع .) فيبكي عمر ويده بالي بيته مريضا من شدة آيات الله التي دخلت الى قلبه من تلاوة ذلك الغنى .

★

هذا هو القرآن المعجزة . وهذا هو الدستور . لا تزغ به الالهواء ، ولا يشبع منه العلماء . من عمل به اجر ، ومن حكم به عدل ، ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم ، ومن تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، كما قال تعالى : (ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ، ونحشره يوم القيامة اعمى . قال : رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا ؟ قال : كذلك اتتك آياتنا فنسيتها ، وكذلك اليوم تنسى .)

ان الجوف الذي لا يوجد فيه شيء من كتاب الله كالبيت الخرب . فالواجب على رب البيت المسام ان يبدأ بنفسه في حفظ القرآن وتعلم احكام تجويده على يد من يتقنها ، كاللهد ، والغنى ، والافكار ، والادغام ، والقلقلة ، وغير ذلك ، ثم يطبق ذلك على اولاده واقاربه ويعلمهم ما تعلم ، وبذلك يساهم في تربية جيل مسلم متدين متخلق بالاخلاق الحسنة . والفئة التي تقرأ القرآن باحكامه وتندبر معانيه تكون في المستقبل ربة بيت صالحة في تربية الاجيال المسلمة ، ولقد سألوا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : كان خلقه القرآن .

فنبال الله سبحانه ان يؤدبنا نأدب القرآن ، وان يجعلنا من الذين

واللا حظ انك ان سمعت - يا اخي المسلم - تلاوة من رجل يجيد الاحكام فانك تنصت اليه ويشهد انتباهك ويلقي في قلبك الخشوع ، حتى انك ربما بكيت .

ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب سماع القرآن من الذين يرتلون القرآن بالاحكام ويصوت حسن ، وقال لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه : اتل علي القرآن يا ابن مسعود . فيقول ابن مسعود : اتل عليك القرآن وهو عليك انزل ؟ قال : ولكن احب ان اسمعه من غيري . فيقرأ ابن مسعود حتى يصل الى قوله تعالى : (فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك

لهذا القرآن والفوا فيه لعلمك تغلبون .) .

★

ولعلم التجويد اثر طيب واساس متين لقراءة القرآن ، وتستطيع من خلال هذا العلم ان تعرف معاني القرآن بما يمنحك من الثاني . ولذلك اهتم السلف الصالح بوضع كتب في احكام التجويد ومخارج الحروف ، وغنوا بتعليمه للعامة ، على اختلاف القراءات التي شاعت في ديار دون ديار . وقد جمع الشيخ الشاطبي رحمه الله جميع القراءات في كتاب واحد سماه (الشاطبية) هو من ائمن الكتب وانفعها في التعليم ، واورد فيه ان من لم يجد القرآن فانه اثم .

نعم الله تعالى على الاممة مية ان جعل لها هذا القرآن دستورا لها وهاديا ومرشدا لطريق المستقيم . يقول الله : (الر ، كتاب انزلناه اليك للناس من الظلمات الى النور ربهم ، الى صراط العزيز .)

د كان لهذا القرآن اثره في الجاهلي الذي بلغ من البلاغة احة منهاها .

الوليد بن المغيرة عدو م ، يقول لما سمع القرآن : سمعت كلاما ما هو بقول شاعر بل بشر ، وان له لحلاوة ، وان طلاوة ، وان اعلاه كثر ، وان لمفقد ، وانسه يعلو ولا يعلى

ي بعض المشركين يسمعون رآن من الذين هداهم الله م ، فيلين قلوب بعضهم ، فاذا الى آياتهم وعشيرتهم صدوهم باعه وقالوا لهم : (لا تسمعوا

الأمن بإقامة الحدود

كسرت سنه لانقلابت شروره خيرات وسيناته حسنات ولكان مندفعاً الى الخير ان لم يكن بطبيعته وفطرته فبرغبته هيبته .

غير ما في هذه العقوبات الرادعة من شفاء القلوب المكشوفة والنفوس المتوردة التي يتولد فيها بسبب عدم انزال العقاب الصارم بالمجرم الظالم .

قال الله تبارك وتعالى (افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكماً لقوم يوقنون) وقال صلى الله عليه وسلم : « حد يعمل به في الارض خير لاهل الارض من ان يمحطروا اربعين صباحا » وقال امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه : ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن .

هذا والله ولي التوفيق والهادي من شاء الى الصراط

قد علم كل ذي عقل بالبدية والضرورة ان الفاية التي تقام لها الحكومات وتنصب لها الامارات والقضاة هي نشر الامن بين الرعية ومنع ظالمها من الاعتداء على ضعيفها واقامة العدل بينهم والسعي في اصلاحهم وراحتهم وبعث الطمأنينة في اموالهم وانفسهم واعراضهم ودينهم لا فرق بينهم .

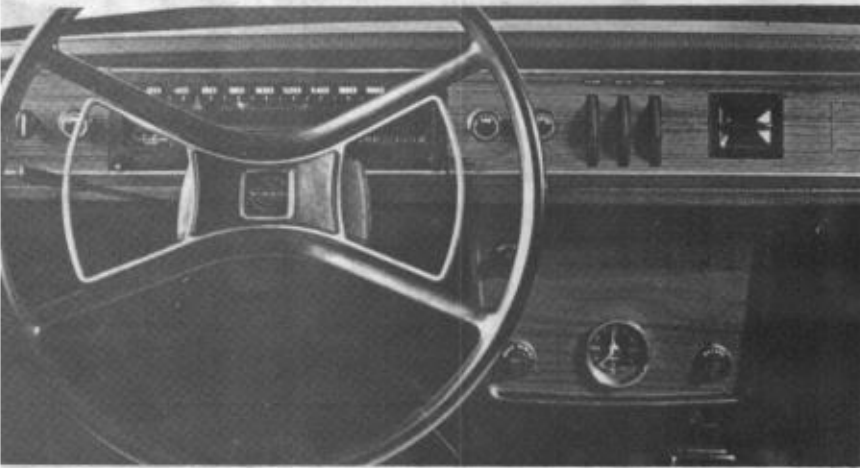
قال الله عز وجل (ولكم في القصص حياء يا اولي الابواب) اقرا هذه الآية ايها المنصف الحكيم وكرر قراءتها وتبيين معانيها ومراميها وتفهمها جليا وتاملها مليا وانظر الى بلاغة القرآن واعجابه .

واعلم ان المجرم المعتاد للاجرام والذي اشرقت نفسه حب الاذى والضرر وعلم انه لو قتل نفسا قتل او سرق قطعت يده او زنى رجم ان كان محصنا حتى يموت او جلد مائة جلدة

نظرة اسلامية

من مدير ادارة مجلة مع الغراء بأن يوعز الى المجلة ان يربطوا الوقائع لمية بالتاريخ الهجري مثل المسجد الأقصى واحتلال ونية لفلسطين او استشهاد المجاهدين او غزوات يونية لاي بلد من البلدان ية فالتاريخ العربي عليه م وعليه نحج ولا يجهله م في أي مكان وعندها وقائعنا بتاريخ غيرنا تاريخنا في طريق النسيان يؤلم كل مسلم غيور على معائر الاسلام والله الموفق

امام مسجد



- قوية
- اقتصادية
- أنيقة الشكل

فولفو ١٦٤

استأثرت بكل تكنولوجيا السيارات المتقدمة بالصناعة في دقة محركها
الفاائق السرعة من عيار ٣٠٠ سي سي ومن مميزاتهما

- قرص الفرامل ذات الأربعة ديسك المزود مع المزدوج والمزود بجهاز السيرفو بالإضافة لقوة استيعاب العامل بالضغط الهوائي.
- مع مزيد ما يمكن تقديمه من الأناقة والراحة في موديلات:

- تقدم تصميم هذين الطرازين وبنائهما تمشيما مع جودة فولفو وامتيازها بعامل السلامة والأمان
- مع إضافات كثيرة على السيارة دون زيادة في السعر
- تسهيلات خاصة للمدرسين والأطباء

فولفو ١٤٤، ١٤٥

VOLVO

الوكيل العام

المعارض: شارع مبارك الكبير تلفون ٨١٠٣٣١ و ٨١٠٣٣٠

المنطقة الصناعية الشوشن تلفون ٨١٠٩٤٣ و ٨١٠٤٤٤

م. الميناء - الدوحة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى
الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ صدق الله العظيم

المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي (افرنجي)											
امساك		غفر		شروق		ظهر		عصر		مغرب	
س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د
١١	٤	٢١	٤	٤٩	٥	٣٣	١١	٤٩	٣	١٦	٥
٣٤	٦	١٢	١٢	٥٠	٢٢	٣٣	١١	٤٩	٣	١٦	٥
٣٣	١٢	٢٢	٢٢	٥١	٢٢	٣٣	١١	٤٨	٣	١٤	٣
٣٢	١٢	٢٢	٢٢	٥١	٢٢	٣٣	١١	٤٨	٣	١٤	٣
٣١	١٣	٢٣	١٣	٥١	٢٣	٣٢	١٣	٤٧	٣	١٣	٣
٣٠	١٤	٢٤	١٤	٥٢	٢٤	٣٢	١٣	٤٦	٣	١٢	٣
٢٩	١٥	٢٥	١٥	٥٣	٢٥	٣٢	١٣	٤٦	٣	١١	٣
٢٨	١٥	٢٥	١٥	٥٣	٢٥	٣٢	١٣	٤٥	٣	١٠	٣

خطبة الجمعة
خلال شهر أكتوبر

ظ في المساجد يومياً بعد صلاة العصر
في النصف الأول من رمضان

المحاضر	المسجد	الخطيب	المسجد
شيخ حسن ايوب	عبدالله العثمان - النقره	الشيخ حسن طنون	مسجد الامام مالك
شيخ احمد عبد الشافي	الملا صالح - الصالحية	الشيخ حسن ايوب	مسجد كيفان - السوق
شيخ محمود وهبة	كيفان - السوق	الشيخ عبد المنعم ثعلب	مسجد خيطان - السوق
شيخ احمد الحنجور	احمد القارس - العدلية	الشيخ احمد جلباية	مسجد فهد السالم
شيخ عبد الحي مختار	السوق الكبير	الشيخ مصطفى عيد	مسجد عبد اللطيف العثمان
شيخ عبدالله الحامدي	الحارب - الفيجا - ٣ -	الشيخ عبد الحي مختار	مسجد عبدالله البحر
شيخ توفيق يوسف	القادسية - السوق	الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد الدسمة - السوق
شيخ مصطفى عيد	البحر - السوق	الشيخ محمود وهبة	مسجد ملا صالح
شيخ حلمي بدر	ابو حنيفة - الشعب	الشيخ احمد مطاوع	مسجد الشامية - السوق
شيخ سعد محمد	فهد السالم - السامية	الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد العدلية - السوق
شيخ احمد مطاوع	الشامية - السوق	الشيخ احمد الحنجور	مسجد حمد البراك
شيخ محمد عبد الرحمن	العدساني - كيفان	الشيخ نبه محروس	مسجد الشعب - السوق
شيخ عبد المنعم ثعلب	الخالدية - السوق	الشيخ محمد الحشاش	مسجد القادسية - السوق
شيخ نبه محروس	عبدالله البحر	الشيخ حسن مناع	مسجد المنصورية الجديد
شيخ عبد الرزاق احمد	الدسمة - السوق		
شيخ صديق عبد العظيم	العثمان - ضاحية عبدالله السالم		
شيخ حسن طنون	ابن تيمية - الشامية		
شيخ احمد جلباية	الرميثية - السوق		

القبول بأنصاف الحلول...

مقدمة لزوال الحكم كله

تقليم اظافرهم .

●●

وبعد صفحة تاريخية رائعة من صفحات الحضارة الإسلامية امتدت بين سنوات (٤٣٣ - ٦١٩) قدر للسلاجقة أن يأفل نجمهم وأن تفرب شمسهم بعد أن حكم منهم واحد وثلاثون زعيما سلجوقيا وبعد أن قدموا للخلافة الإسلامية الكبرى أجل الخدمات ، وحموها من كثير من عثرات السقوط ، وقدموا للحضارة الإسلامية يدا من أروع ما قدمت الدول الإسلامية من أياذ .

●●

بيد أن السلاجقة ، وقعوا ، وهم يسرون في الطريق ، في أخطاء ظنوها خيرا .. فانقلبت على دولتهم ثيرا . لقد لجأ السلاجقة - كما ذكرنا - إلى نظام الاقطاعات وأسندوا معظمها إلى شخصيات سلجوقية ، وقد حسبوا أن هذا من شأنه أن يشغل السلاجقة عن التفكير في الحكم وأن يرضيهم بالبعد عن السلطة ، لكن الاقطاعيين السلاجقة سرعان ما حاول كل منهم أن يكون لنفسه من اقطاعاته امارات صغيرة حاولت كل منها الانفصال عن السلطة ، وهو عكس ما كان يهدف اليه السلاجقة الحكام . وقد أدى هذا إلى تفكك وحدة السلاجقة .. وإلى اجهاد السلطة السياسية الحاكمة ، وإلى توزيع الدولة بين عديد من الامراء . كما أن هذا الخطأ أدى إلى

امتاز السلاجقة الأتراك في معاملاتهم بالتدين ، وكانوا مظهرا للانسان الفطري الذي هذبه الاسلام ، وإذا ما استثنينا صورا قليلة تحتمها الطبيعة البشرية التي لا تخلو من بعض القصور ، فإن هؤلاء السادة كانوا نموذجا ... حتى في معاملتهم للخليفة العباسي الذي حفظوا له عرشه ... انهم لم يكونوا كالذين انتصر بهم المعتصم ولم يكونوا كالبيهيين حينما سيطروا على الخلافة وأذلوا كبرياء الخلفاء ... أبدا لقد احترمو الخلفاء وأجلوهم ، وكان لهم - كذلك - فضل كبير في رفع راية الاسلام ، وفي مد عمر الخلافة العباسية أكثر من قرنين من الزمان ، كما أنهم بدأوا مرحلة جديدة من التوسع الاسلامي في اتجاه آسيا الصغرى ، ويقال أن هذا التوسع كان أحد اسباب قيام الحروب الصليبية .

●●

ومن الظواهر المتعلقة بسياسة هؤلاء القوم الاجتماعية والفكرية ... الغاء أشهر ملوكهم « الب أرسلان » لنظام المخابرات ، ولجوء أحد ملوكهم « نظام الملك » إلى نظام الاقطاع .. باعطاء الشخصيات السلجوقية والشخصيات الأخرى الكبرى اقطاعات أو اتابيكات لحسابها الخاص . ومن الظواهر كذلك الحملات شبه المنتظمة التي كانت خير علاج للفوضى الداخلية .. كذلك من الظواهر صراع السلاجقة المستمر ضد حركات الاصلانية

في تركستان بدولة الاستعمار السوفيتي ... نشأت هذه الاسرة ... ولظروف ما هاجرت هذه الاسرة بقيادة كبيرها « سلجوق » الذي تنسب الاسرة اليه .. وبين خراسان ، وجند ، وبخاري ، وأصبهان ، تراوحت اقامتها حتى استقرت بمرور حيث هاجمها السلطان الفزنوي مسعود لكنه هزم أمامها ... وأصبحت الخطبة تلقى بمرور باسم داود السلجوقي .. نجل سلجوق الكبير وكان هذا في سنة ٤٣٣ هـ .

ومن مرو انتشر سلطان السلاجقة إلى الرى وإلى خوارزم وبدأ تاريخهم يظهر كقوة لها كيانهها المستقل في العالم الاسلامي خلال القرن الخامس للهجرة .

وقد نجحوا في السيطرة على بلاد كثيرة ... كخراسان وأصبهان وهمازان وبخاري ، وامتد نفوذهم حتى العراق .. والتحموا بالدولة العباسية . ثم أتاحت لهم فرصة ذهبية .. إذ استنصر بهم الخليفة العباسي القائم ضد نائير شيعي يدعى الباسيري عجزت الخلافة العباسية عن مقاومته ، فأسرعوا إلى انتهاز الفرصة التاريخية ودخل زعيمهم طغرل بك بغداد منتصرا على الباسيري سنة ٤٤٧ هـ ... وكان هذا العام حدا فاصلا في تاريخ السلاجقة إذ اعتبر بداية عصر نفوذ السلاجقة بسيطرته على مصر خلافة العباسية الكبرى .

اختيار زعمائهم القديمة كانت تعتمد على الكفاءة . إلى طريقة جعل الزعماء وراثية . نظرا لكثرة تنامى امراء الاقطاعات عليها . ومن المضاعفات كذلك ته السلاجقة - في ظل تفككهم أمام حركات التمرد الباطنية لا سيما الحركة الاسماعيل بزعامة قائدها الحسن الص .. وقد قرر لهذه الحركة تستنفذ طاقة كبرى من ط السلاجقة التي كان في الام استخدامهما في القضاء حركات التفكك التي أص بها الدولة أو الزعماء السلجوقية للخلافة العباس

●●

وبقى كلمة التام الموحية : فان السلطة غير الحازمة والتي تقبل التهاون في وحد الدولة أرضاء لبعض العن او الشخصيات ... ه السلطة ستدفع لمن تهاوا يوما ... ان عقاب بعير يه الحاكم - بغير حق - انتقاص لسيادة الدولة هكذا فهم أبو بكر رضى عنه الامور .. وبهذا نجح القضاء على التمردين .. وهكذا كان يجب ان السلاجقة وغيرهم من زعم الدول .. الذين يقبلون نه الحكم .. او شيئا الحكم ... دون وعي منهم سيادة الدولة لا تتجزأ ، انصاف الحلول أو أرباعها مقدمة طبيعية لزوال ال كله . هكذا علمنا تاريخنا الاما

نادي السفراء .. أو أول معول هدم في صنعاء

قبل الرجال الإسلاميين وجماهير الشعب فقد فكروا بخطة خبيثة وهي العمل على إيجاد ناد يحمل شعار « نادي السفراء » بحيث تذبح فيه الفضيلة ويحارب دين الأمة تحت اسم السفراء .

والكل يعلم أن البلاد يوجد فيها سفراء اجانب وبناء عليه فلا بد من وجود ما يباح في بلاد هؤلاء السفراء - وان كان النادي في الحقيقة لم يوجد من اجل السفراء ولكن كبادرة خساد تهدم في اخلاق ابناء هذا الشعب المسلم ومعول هدم لمبادئه وقيمه وتقاليده .

ولقد اصبح هذا النادي يمارس عمله الان بعد حصوله على الترخيص الرسمي بمزاولة نشاطه .

فكيف سمح المسؤولون لمثل هذا النادي مع أن وجوده يتنافى مع مبادئ الأمة وقيمتها ؟ ومخالفة واضحة لدستورها ؟

ان هذا العمل لا يكفره الا الفناء نصريح هذا النادي الذي في وجوده عدوان على الله وعلى شرعه ومبادئه . وفيه ايضا نقض للعهد وخيانة للامانة وانتهاك لحرمة الدستور وحقوق الشعب .

وانا لنأمل من كل من شارك في إيجاد هذا النادي ان يكفر عن عمله بالعمل السريع على الفائه والوقوف مستقبلا ضد كل مشروع فيه انتهاك لدستور البلاد ومبادئ الاسلام .

عبد اللطيف عبد الرحيم
صنعاء

لقد حاول اعداء الاسلام بشتى الوسائل ان ينالوا منه تحت شعارات شتى ومخططات شتى ولكن الشعب اليمني المؤمن كان دائماً يكشف المخططات ويوقف بصمود امام وجودها ولكن وكما هي عادة اعداء الاسلام اعداء الفضائل والقيم لا يقفون في محاولاتهم - تحت عناوين مختلفة واسماء براقة وان كانت تخفي وراءها السم الزعاف - لضرب المبادئ والقيم

فمن قيام الثورة وعلاء الاستعمار وتلاميذ الصليبية يعملون جاهدين على ضرب اخلاق هذا الشعب المسلم باسم التقدم والانطلاق والترفيه احياناً . وتحت جذب السواح الاجانب احياناً اخرى .

ومن امثال هذه المحاولات اقامة مسابح عامة وملاهي وابجاد فرقة من الفتيات كبرشادات سياحيات الخ ..

وقد جرت محاولة في تعز فجوبهت اول الامر من العلماء والشعب وكانت عبارة عن بناء مسبح عام ودار كبيرة كنفذ ومهلى ولكنها اغلقت مؤقتاً كتهديئة للجماهير المؤمنة وقد اصبحت الان تعمل في حدود ضيقة مع أن المخطط كان يقضي ان تستقدم الدار راقصات اجنبيات وخمورا الخ ... ولا نستطيع الان نفي وجود مثل هذا حيث ان العمل لا زال في تحفظ من جانب القائمين على المشروع ...

اما في العاصمة « صنعاء » وبعد ان وجد هذا الطابور مقاومة قوية من

① والاخ عبد الهادي باقر الاسدي - من الدسمة - الكويت ارسل يهنئ بربما ومنذركنا بآيات الصيام التي يجب على المسلمين دراستها والعمل بما فيها .

② الاخ فيصل سليمان عبدالله ارسل يقترح عمل استطلاعات صحفية عن الوطن الاسلامي الكبير وما يحويه من طاقات هائلة مادية وبشرية .

③ « المجتمع » تشكر الاخ على اقتراحه وتعد باتخاذها تستعمل ذلك واظنها فعلت في حدود امكانياتها .

④ الاخ احمد حميدة مختار من السودان / محاولتك الشعرية جيدة



بريد القراء

هذه النافذة مفتوحة دائماً لقراء المجتمع من خلالها معهم .. مع آرائهم حول وعاء المجتمع .. مايرتاحون اليه وما يريدون تعديله .. ومع اقتراحاتهم في بها والوصول بمحتواها كما وكيفاً نكلاً وموضوعاً . الى الحد الذي قضينا الكبرى وهي الدعوة الى الله لا شريك له .. ونشر دينه الحنيف في هذه الارض .

لك كله نحن دائماً في انتظار بريد قرائنا نطمح في المزيد مما يروونه من وجهات .. أو نتاج قلم .. أو نفحات روح .

صوت القرد

وهذه بعض أبيات وصلتنا من قارئ شاب أحب ان يرد على الشاعر المحدث

خسنت حروفك ايها الوغد
ولعنت في الايام يا قرد
لا عشت دهرك هائناً ابدا
كيما يثوب لعقلك الرشيد
يا من على الاسلام مفترياً
انسيت انك انك العبد
لله رب العرش خالقتنا
سبحانه المعبود والفرد
يا ايها النباح من ظمأ
فأثرب زعافاً ملؤه حقد
سعيد الصقلاوي

ردود قصيرة

① الاخ مرضي عبدالله السبحان معجب بالمجتمع وهو يستغرب كيف غابت عنه طول هذه المدة ويجب ان يكون صديقا « للمجتمع » من بلده في الاحساء .
اهلا بك اخا وصديقا يا سيد مرضي عبدالله السبحان .

الأردن .. ستنكار

لا يحاول السذج ان يجعلونا مثالهم غائب اقول ان كلام من رجل جرى ليعلم عن على الاسلام وسخريته بالقرآن زوبعة في فئجان وانه والله علينا مقال من يعتبر نفسه ان ما طلعت علينا به لامة) لا ينال منا الا الاستمرار ة وازدياد الجهد حتى نحقق ان الله على الرغم من ان لاعلام مسخرة في الوطن العربي والباطل فان الحق يأتي

على الله عليه وسلم :-
ل طائفة من اممي ظاهرين على لا يضرهم من خذلهم حتى الله وهم كذلك .. أخرجه

نتكرون وجود الله او بالاسلام اقول لكم كلمة الله ان يلهمكم العقل » .
ك كالانعام بل افضل سبيلا)
شكرا لك لا كفرا اللهم لا بما فعل السفهاء منا يا ارحم دعوانا ان الحمد لله رب

المخلص
عاصم عبدالله القريوتي
الأردن - الزرقاء

رئيس التحرير: مشاري محمد البدر

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ٤٨٥٠

لجتماع

بِذَّةِ إِسْلَامِيَّةِ أُسْبُوعِيَّةِ